

ECCE

الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة



سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 3 ECCE SERIES

أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



International Bureau
of Education



ECCE SERIES

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

تغطي رعاية الطفولة المبكرة والتعليم، المعروفة أيضًا باختصار ECCE، الأطفال من سن الولادة إلى 8 سنوات، «وتهدف إلى التنمية الشاملة لاحتياجات الطفل الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والجسدية من أجل بناء أساس متين وواسع للتعليم مدى الحياة والرفاهية» (اليونسكو). لا تعتبر تنمية الأفراد في هذه المرحلة من الحياة الأكثر أهمية، ولكن أيضًا البيئة المحيطة بهم هي الأكثر تأثيرًا. ولذلك، من الضروري أن يكون بمقدور كل طفل الحصول على نوعية جيدة ومنصفة من التعليم والرعاية والصحة والتغذية والحماية.

تماشيًا مع الغاية 4.2 من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة التي تنص على أنه «بحلول عام 2030، ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على نوعية جيدة من تنمية الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي»، المكتب الدولي للتربية - اليونسكو، المكلف بدعم الدول الأعضاء في تطوير المناهج الدراسية، بوضع «سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة». هذه المنشورات عبارة عن مجموعة سريعة من الأدوات والسياسات والممارسات الجيدة في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى نتيجة أنشطة المكتب الدولي للتربية في هذا المجال. وبالتالي، فإن الفرض من هذه السلسلة يتمثل في مشاركة الممارسات كوسيلة للمساهمة في بيئة مزدهرة لتنمية الأطفال مع تزويدهم بالأدوات اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين ومسؤولين في المستقبل.

وينبغي النظر إلى قضايا سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هذه باعتبارها أدوات عمل، ووثائق حية ومفتوحة ودائمة التغيير تهدف إلى إلهام صانعي السياسات والمهنيين في مجتمع الطفولة المبكرة، في وضع مناهج دراسية أفضل وتمكينية [أدوات ومناهج دراسية ووثائق سياسات وعمليات تدريب] بهدف نهائي يتمثل في منح الأطفال فرصًا أفضل في سنواتهم الأولى.

مكتب التربية الدولي لليونسكو، جنيف 2021 | www.ibe-unesco.org

المدير
السيد ياو يدو
ydo@unesco.org

منسق المشروع السيد/ كريستيان فابي
c.fabbi@unesco.org

الباحثون والمساهمون
السيدة/ أمابولا ألاما
السيد/ كريستيان مورابيتو
السيدة/ إلويزي دروري
السيد/ إريك هاميلتون
السيد/ جيمس سكوت ديز
السيدة/ كوسالا كاروناكاران

مؤشر التنمية الشاملة للطفولة المبكرة بواسطة (HECDI)
السيدة/ سالي برنكمان

تم التجربة في
جمهورية الكاميرون
مملكة إسواتيني
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
جمهورية روندا
جمهورية سينشيل

الاستشهاد:
UNESCO-IBE (2021).
أداة تشخيص نظام
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
Geneva: مكتب التربية الدولي لليونسكو

برعاية



دبي العطاء
Dubai Cares

رسوم تصويرية
السيد/ فايو لوستني

فبراير 2021، النسخة الأولى

ECCE

الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

ECCE SERIES 3

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



International Bureau
of Education



لاشك أن الأطفال يستقبلون خلال سنواتهم الأولى من عمرهم العناصر التعليمية اللازمة لاكتساب المهارات التي تؤثر على حياتهم في المستقبل. لذا، كان التطوير والتربية في السنوات الأولى من أهم أولويات مكتب التربية الدولي. إن تطوير أطر نماذج أولية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCCE) وعرض نظام الرعاية والتربية يمثل قيم مكتب التربية الدولي مثل احترام التنمية العالمية والمناهج الدراسية. ويتم ترجمة إطار الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى سلسلة من المستندات، ويمثل المستند التشخيصي لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة جزءًا منها وذلك بهدف توفير مخزون مفصل من الستة نطاقات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (مثل البرامج والخدمات، والأطراف المؤسسية، والسياسات، والاعتبارات الثقافية الإقليمية والمحلية، إلخ) بهدف وضع هدف مطابق ونظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الوطني الشامل. إنها وثيقة تنظيمية للمنظمة الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتلخيص، وهي لجنة وطنية مسؤولة عن تطوير نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المطابق.

وبالتالي، تتضمن أدوات التشخيص لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة معايير الجودة لتكون مرجعًا في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع الاستجابة لمسعى أهداف التنمية المستدامة خاصة هدف التنمية المستدامة الرابع لجودة التعليم للجميع، خاصة الهدف 4.2 حول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأخيرًا، أتمنى أن يحقق جميع المستخدمين الفائدة من هذه الوثيقة.

السيد/ ياو يدو
مدير مكتب التربية الدولي

مقدمة عن دبي العطاء

لقد كانت الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) جزءًا لا يتجزأ من مهمة دبي العطاء لضمان حصول الأطفال والشباب المحرومين من الخدمات على فرص متكافئة للتربية الجيدة وفرص التعلم. ونحن نؤمن بشدة بالدور الذي تؤديه الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والبدني والمعرفي للأطفال. ومن خلال شراكاتنا البرامجية القوية، ودعم البحث، والدعوة، والمنابر العالمية، نهدف إلى بناء أنظمة تعليمية قادرة على الصمود ودائمة من خلال تدخلات قائمة على الأدلة تركز على بناء القدرات وتعزيز النظم.

ويسرنا أن نرى النتائج القوية والصلبة التي تمّت من خلال شراكتنا مع مكتب اليونسكو الدولي للتربية (IBE-UNESCO). وقد أدى الدعم الكبير الذي قدموه إلى البلدان الأربعة في إطار هذه الشراكة (لاوس ورواندا وكامبيون وإسكوتيني) لأكثر من أربع سنوات، إلى وضع نماذج إرشادية ومبادئ توجيهية وأدوات للرصد والتقييم وآليات تقديم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، كان أحد المعالم الرئيسية لهذه المبادرة هو تطوير إطار مؤشر تنمية الطفولة المبكرة الشامل (HECDI)، الذي يوفر مؤشرات وأهدافًا لرصد أكثر شمولاً لنمو الطفل، والذي يمكن تفيذه على المستويين الوطني والدولي.

ونعتقد اعتقادًا راسخًا أن هذه السلاسل والأدوات التي تم تطويرها ستساهم بشكل كبير في مجموعة المعرفة الحالية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتزويد الممارسين وصانعي السياسات بالمعلومات بشكل أفضل؛ وليس فقط في بلدان محددة مدرجة في هذه الشراكة، ولكن أيضًا في البلدان التي تتطلع إلى تعزيز أطر وشروط الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الحالية. ونأمل أيضًا أن توفر هذه المبادرة مساحة للحوار والتكامل والتعاون الذي تشتد الحاجة إليه على المستويين الوطني والدولي ولاتقاء المزيد من الشركاء والعمل معًا لضمان وضع الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في وضع مناسب في السياسة والممارسة.

معالي الدكتور طارق الفرق،
الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي العطاء وعضو مجلس إدارتها

7	مقدمة BY IBE
9	مقدمة عن دبي العطاء
15	مسرد
17	خلفية
21	2. أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
25	3. الجمهور
27	4. الأبحاث تدعم الاستثمار النشط والمنتظم في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
27	4.1 الفوائد طويلة الأمد
28	4.2 الفوائد قصيرة الأجل والفورية
30	4.3 نتائج التعلم
33	5. إعادة تشكيل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
39	6. مخزون خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: التحليل والتشخيص
39	6.1 تحقيقات الجرد الأساسية التي تنطبق على كل قطاع ومجال
43	7. وضع استراتيجية النظم
47	8. إطار العمل المؤسسي
48	8.1 استقصاءات الإطار المؤسسي
53	9. الإطار القانوني
54	9.1 استقصاءات الإطار القانوني
59	10. إطار السياسة
60	10.1 استقصاءات إطار السياسة
65	11. إطار عمل البرنامج
69	11.1 استقصاءات إطار عمل البرنامج
73	12. الإطار المالي
74	12.1 استقصاءات الإطار المالي

79 13. إطار الرصد والتقييم.
80 13.1 استقصاءات إطار عمل الرصد والتقييم
85 14. السياق الثقافي.
86 14.1 استقصاءات السياق الثقافي
	الملحق:
89 جدول يحتوي أمثلة توضيحية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
90 الصحة
91 التغذية
92 التربية
93 حماية الطفل
94 الحماية الاجتماعية.
95 رعاية الطفل
96 المراجع.

- CRC: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل
- ECCE: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
- GDP: إجمالي الناتج المحلي
- GEQAF: إطار تحليل وتشخيص جودة التعليم العام
- HECDI: مؤشر التنمية الشاملة للطفولة المبكرة
- M&E: الرصد والتقييم
- MS: الدولة العضو
- NGO: المنظمات غير الحكومية
- PISA: برنامج التقييم الدولي للطلاب
- SDC: لجنة تصميم النظام
- SDG: هدف التنمية المستدامة
- UNESCO: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

1. خلفية

لا يمكن إنكار أهمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) ودورها في بناء أسس قوية للتعليم مدى الحياة، والتنمية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية. ففي عام 2010، أكد أول مؤتمر عالمي عُقد في موسكو حول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مرة أخرى على حق جميع الأطفال في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأبرز أهميته بوصفه القاعدة لـ «بناء ثروة الأمم» (اليونسكو 2010). وفي وقت قريب جدًا، عُقد المنتدى العالمي للتربية (اليونسكو، 2015) في إنشيون وأكد على مدى أهمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوصفها وسيلة لا مناص منها لتحقيق «المساواة في جودة التعليم والتعلم مدى الحياة للجميع»، وشكلت مجموعة كبيرة من مبادرات بحثية على مستوى العالم قاعدة معرفية عبر جميع قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كانت لها ثمارها المرجوة ليس فقط بشأن تقديم الخدمة بل بدعم استثمارات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على مستوى العالم. وتتضمن هذه الأدبيات مبادرات مهمة عززت الأبحاث (مثال، بريتو وآخرون، 2017) ووضحتها لجماهير مختلفة (مثال، البنك الدولي، 2016) وأسفرت عن أدوات مهمة في مجال الرصد والتقييم وتطوير تدخلات ناجحة (مثل اليونسكو، 2015). لا شك أن مجتمع البحث والتطوير في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مجتمع ناجح وفعال، ويحقق تطور مستمر.

ولكن تظل ممارسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة غير ملائمة وغير كافية بشكل كبير في معظم الدول. وفي إطار موسكو للعمل حول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، نظرت اليونسكو للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على أنها خدمة شاملة ومتكاملة ومتعددة القطاعات في مجال الصحة والتغذية والمحاكاة المبكرة والتعليم والحماية الاجتماعية والبيئة الداعمة بوصفها وسيلة لتعزيز التنمية الشاملة للأطفال. وتبين أن هذا التكامل الشامل والمتعدد القطاعات ليس فقط شاملاً، ولكنه عنصر مهم للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن الناحية العملية، يتطلب مستوى التكامل في هذا المجال استقطاباً معكوساً مع طريقة تجهيز المنظمات لوظيفة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. إن التراجع والابتعاد عن التكامل المترابط والمتعدد القطاعات والسير نحو التفتت أمر صعب ومعقد ونظامي. والواقع هو أن الطبيعة المتعددة القطاعات للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا تتناسب مع الفئات التنظيمية العامة مثل الإدارات الحكومية ذات بنود الميزانية الثابتة، والحدود المؤسسية، والقواعد التقليدية للدعم والتأييد. لا شك أن التقدم والنجاح الذي تشهده أبحاث الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والمجتمعات الداعمة يستحق الإشادة والإعجاب، ولكن

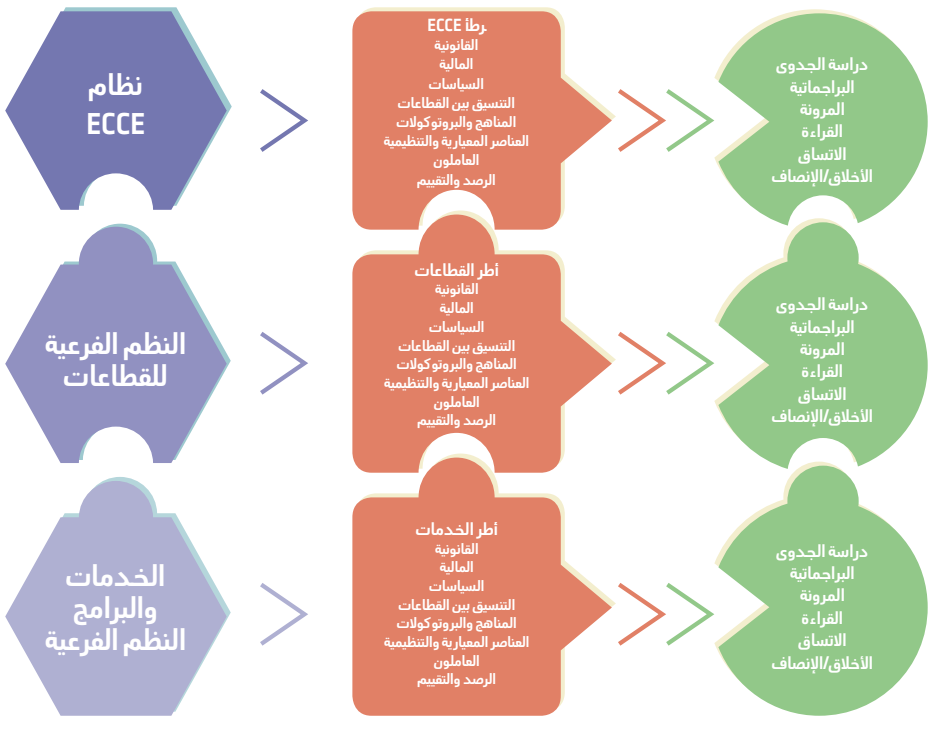
ثمة حاجة لمزيد من الأبحاث والدعم للتغلب على العقبات التي تعترض هذه الخدمة الشاملة والتي تصورها إطار موسكو وجميع المبادرات الأخرى التي تشكل إطار الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من المنظور الوطني والعالمي.

وبعيدًا عن التحديات البرمجية، تصف الأطر القانونية والمؤسسية والسياسية والمالية غير المتبادلة أو التي لا يدعمها نظام جمع البيانات والتقييم تصف البنية التحتية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولا تتمتع معظم الدول بنظم رسمية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولا تتصور العناصر التي تمثل هذا المجال. وبدلاً من ذلك، تنفذ هذه الدول عناصر فردية مطورة بشكل فردي ودون تنسيق بل وتتسم بالتباين في مجال التعليم، والرعاية الصحية، وأشكال الحماية الأخرى وخدمات الأطفال. إن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مشروع مجزأ في معظم الدول بالرغم من أنه من المهم أن تكون عكس ذلك. فمستوى الإهمال يختلف من منطقة لأخرى، ويبدأ بالغياب التام للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وغالبًا في المناطق النامية: أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب وغرب آسيا، والدول العربية. وتظل جودة والإنصاف في الحصول على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والعدالة تحديًا عالميًا. ويزداد الإهمال مع الأطفال البالغين من العمر 0-3 سنوات، وهو عمر مهم تكون فيه أعلى معدلات إيرادات الاستثمار في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذا السياق السائد يضع تحقيق الهدف 4.2 من إطار العمل لتحقيق هدف التنمية المستدامة 4 في خطر، والذي ينص على:

«ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030».

وفي الواقع، فإن التقسيم والبنية التحتية غير المناسبة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ينذر بخطر تبيد أو الحد من أثر جميع الجهود التطويرية الأخرى افتراضياً خاصة للدول والأفراد التي تحتاج إليها كثيرًا. وعلى عكس المتوقع، كانت الوكالات الخارجية التي تعزز وتدعم مبادرات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كانت تميل لتبني نهج مشاريع غير نظامي وتدرجي لم ينجح في أن يكون مستدامًا بشكل نظامي أو بعد توقف دعم المشروع الخارجي.

الشكل 1: نظام أولي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)



2. أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إن أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مصدر تهدف بشكل شامل إلى تقديم المساعدة للدول الأعضاء (MSS) أو التكتلات الإقليمية عند مواجهة التقسيم،

وإعادة وضع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في نظام مترابط، ويحظى بأولوية عالية، وتعدد القطاعات. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، ندعو الدول الأعضاء لتقديم حسابات عملية وعرض القضايا، وأمثلة على سياق معالجة التخطيط والبناء وتنفيذ نظم رعاية وتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تتسم بالاستدامة والشمول والتكامل حتى تقيّد الدول الأعضاء الأخرى التي تواجه نفس الموقف.

وتتطلب عملية تحويل الخدمات المتنوعة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في دولة ما إلى نظام محدد جيداً ليس فقط الدعم عبر مجموعات أصحاب المصالح التي تسهم أو ترتبط بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بل التحليل والتخطيط الهادفين أيضاً. وتوجه أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أصحاب المصالح، والذين يقصد بهم هنا التنظيم إلى ما يشار إليه بصفة عامة على أنها لجان تصميم النظام (SDCs)، خلال تحليل موقف تشخيصي وتحليلي عميق، أو مخزون للقطاعات والبنية التحتية الداعمة التي يجب أن تعمل باستقلال وبطرق تعزيز متبادلة لتوفير نظام فعال للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة للترسيخ كنظام مستدام. وتم إعداد هذا المخزون في مجموعة من الأسئلة تتعلق بكل جزء من النظام وتفاعلاته مع الأجزاء الأخرى. وخلال هذه العملية، ستطور لجان تصميم النظام ما يمكن أن يطلق عليه حرفية أو مهارة النظام المتقدم (كاربونيل، ستالمير وآخرون، 2014). وتتضمن مهارة هذا النظام الكفاءات التي تم مناقشتها بشكل أكثر تفصيلاً وهي كفاءات نادراً ما تظهر في التدريب المهني بشأن أي قطاعات تسهم في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولكنها مهمة لتطوير نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ولا تسمى أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لأن تكون بمثابة مخطط تفصيلي للعمل، بل ستكون بمثابة دليل للمساهمة في تصميم تحليل النظام الذي يوجه الدعوة للجان التصميم إلى الانخراط بشكل كبير في الأدبيات والموارد كخطوة متقدمة من عملية جرد شاملة. ولا يقصد من أداة تحليل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - بوصفها أداة تحليل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - إخبار الدول الأعضاء بالخطأ في مساعي الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو كيفية إصلاحها، بل تهدف إلى مساعدة

الدول الأعضاء على طرح الأسئلة المهمة وتطوير استراتيجيات لتحويل تلك المساعي إلى أنظمة عاملة وفعالة.

وبالتالي، فإن أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة معممة وعلى أصحاب المصلحة في النظام تعديلها وتكييفها بحيث تتناسب مع الظروف الوطنية أو الإقليمية أو المحلية والملكية المشتركة. من ناحية أخرى، فإنها يمكن أن تبسط وتسرع بتصميم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق توضيح المفاهيم والاعتبارات ذات الصلة في معظم السياقات الوطنية. والأهم من ذلك، أن عملية التعديل والتكييف هذه هي التي تشكل العمل المعقد لإعداد نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وسد الفجوة بين مواد الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والممارسات العالمية المجزأة.

تبدأ أداة تشخيص نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في القسم التالي بتلخيص موجز لعناصر قاعدة البحث تلك، والأساس المنطقي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلى حد كبير من: أ) الأفضلية الاقتصادية والاجتماعية لمعدل عائد رعاية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كاستثمار، ب) أفضلية الأساس المنطقي لتوجه الأنظمة. ويستند هذا الملخص إلى الأدبيات، ويقدم مراجع مستفيضة لها، ويتضمن كملحق خمس وثائق مهمة ومتاحة للجمهور تشكل مقررًا تمهيدياً للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميق الانخراط في هذه الأدبيات.

ليس الغرض من هذا المستند تقديم مراجعة جديدة وشاملة لإضافتها إلى هذه الإنتاجات المتاحة بالفعل. بيد أن الحاجة التي تسعى هذه الأداة إلى تحقيقها هي توفير أدوات عملية لتحليل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتحديد أهم القيود التي تمنع الدول الأعضاء من تحقيق أنظمة شاملة ومتكاملة لرعاية الطفولة المبكرة واستدامتها.

ويتمثل النطاق الأخير لهذه الوثيقة في توفير البيئة المناسبة لتطوير منهج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (انظر مكتب التربية الدولي لليونسكو 2021)، من خلال توفير سياق مناسب يمكن من خلاله لمطوري المناهج تهيئة ظروف أفضل للتعليم في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

3. الجمهور

يشير الجمهور الأساسي المستهدف من لجان تصميم النظام إلى الأفراد الذين يمثلون أصحاب المصلحة المتعددين في الدولة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ويجمعون ويتعهدون بتنفيذ التخطيط اللازم لتصميم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتنفيذه واختباره ومراجعته بشكل متكرر. وعلى المستوى العملي، من الراجح أن يكون لدى لجان تصميم النظام عضويات قابلة للتغيير وتتخذ شكلاً مختلفاً عن الاعتماد على السياق. وبشكل أكثر عمقاً، يهدف جمهور أداة تشخيص النظام إلى إشراك الاختصاصيين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وواضعي السياسات، والباحثين، وأعضاء المجتمع، والآباء، وبالتالي ليكونوا لفة مشتركة أو لفة مشتركة للتواصل بين القطاعات والمستويات.

تتجنب الأداة قدر الإمكان اللغة أو المصطلحات المتخصصة في المجالات الفردية ذات الصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. من ناحية أخرى، من الضروري التنبيه على أن الجهود المبذولة للتخطيط وإعداد أنظمة متعددة القطاعات ومتعددة المستويات محفوفة بصعوبات ونحتاج إلى فهم وجهات نظر الآخرين وطرق تفكيرهم وأساليبهم. ويتطلب التعاون والتواصل الحقيقي والمثمر كفاءات متقدمة للخروج من الأطر المفاهيمية التقليدية واستيعاب أطر جديدة لخدمة النتائج المشتركة المثمرة. وستشير الوثيقة المقصودة للتحدث لجميع أصحاب المصالح إلى جميع هذه الأطر غير الشائعة بكل تأكيد. وبالطبع، فإن هذه الديناميكية شائعة في أي نوع من أنواع الأنشطة التعاونية، ومع ذلك فإنها ملحة بصفة خاصة لأصحاب المصالح في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تمكنهم من العمل الجاد لعبور حدود الاتصال بهدف تجربة الحياة الشاملة في مرحلة مبكرة التي هي في الحقيقة حق لكل طفل.

4. الأبحاث تدعم الاستثمار النشط والمنتظم في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

يساعد الاستثمار في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على تلبية أكثر الفرائز الإنسانية لتكوين مجتمعات تتسم بالرعاية والتماسك، وهي حكيمة للغاية، وذات عوائد لا مثيل لها. وتجني البلدان التي تستثمر في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ثمارها المتمثلة في الاستقرار الاقتصادي والسياسي طويل الأجل فضلًا عن الرفاهية الاجتماعي. ونظرًا لأن السنوات الأولى من الطفولة تؤثر بشكل فريد ودائم على دورة الحياة بأكملها، كما أنها حساسة جدًا من حيث التنشئة والحرمان، فليس من المستغرب أن تؤكد قاعدة بحثية عريقة أن الاستثمارات في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لها فوائد وثمار واسعة الانتشار سواء للأطفال أو لأسرهم، أو للاقتصادات الوطنية (مثال، هيكمان، 2000؛ اليونسكو، 2015 ب). إن الاستثمارات في الرعاية الصحية ورعاية الأطفال ورعاية الأمومة المناسبة (نوريس وبارنيت 2010، انجل، فيرنالد وآخرون، 2011)، والتعليم ما قبل الابتدائي، والتعليم الابتدائي، والتنشئة المستقرة والرعاية للجميع تؤدي إلى وفرة كبيرة في التكاليف المجتمعية (بارنيت وماسي، 2007) والكبار الأكثر إنتاجية، والذين هم أنفسهم قادرون على المساهمة في تنشئة جيل جديد. وبالرغم من أن الباحثين يشيرون إلى أن التفسيرات السببية تتطلب المزيد من الدراسة، إلا أن الاستثمارات في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تبدو استراتيجيات فعالة بصفة خاصة في تضييق فجوات الدخل، وتحقيق قدر أكبر من المساواة على مستوى العرق والجنس وحالة الإعاقة (رينولدز وتمبل، 2008؛ بارنيت ونورس، 2015).

4.1 الفوائد طويلة الأمد

لاشك أن الفوائد كبيرة ومتعددة. يقدر الباحثون عوائد اقتصادية تعادل 10 أضعاف تكاليفهم أو أكثر (بارنيت وماسي 2007؛ إيغل، فيرنالد، وآخرون 2011). وقد قدم الاقتصاديون حجة مقنعة مفادها أن الاستثمارات العامة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لها ما يبررها اقتصاديًا نظرًا لما تتسم به من طابع «المنافع العامة». وفي الأسواق التقليدية، يعتبر الأفراد مستثمرين غير مناسبين في البنية التحتية أو أنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة نظرًا لقدرتها المحدودة على جني فوائد من أي استثمار يتجاوز المستوى الفردي؛ ونفس الأمر ينطبق

على المنظمات الخاصة من أنها غير مناسبة أيضًا للاستثمار في

الخدمات الحكومية. وتمثل الفوائد المجتمعية الضخمة - الفوائد التي لا يمكن تحقيقها بخلاف ذلك - على وجه التحديد الأساس لاستيعاب الحكومة لتكلفة الاستثمار. جدير بالذكر أن فوائد أي نظام قوي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالنسبة للمجتمع تتجاوز أي مستفيد واحد.

إضافة إلى ذلك، فإن الإيرادات تتضاعف بقدر كبير. فيصبح المستفيدون على المستوى الفردي مجهزين للعب دور أكبر في نقل المنافع إلى الغير وللأجيال القادمة. وفي ضوء هذه المزايا المجتمعية المتراكمة، باتت الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من بين أكثر استراتيجيات التنمية إلحاحًا (بارنيت ونورس، 2015).

وبالرغم من أن الكثير من هذا البحث كان في أمريكا الشمالية (كاميلي وآخرون، 2010) وأوروبا (فاندينبروك، 2012؛ فان لانكر، 2013؛ ليجراند، جروفر وآخرون، 2015) إلا أن الأبحاث اللاحقة في إفريقيا (سال، 2015؛ سيريل ونسامينانغ، 2015)، وآسيا (راو وشن، 2015)، وأمريكا اللاتينية (فيفاس وسانتينانيز، 2009) وسياقات أخرى أكدت أن للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مكاسب اقتصادية واجتماعية مقنعة في نطاق الاقتصادات المحرومة والتميز اقتصاديًا على حد سواء، وعلى مستوى الجوانب الإقليمية والثقافية فارغاس بارون، 2009؛ فيفاس وسانتينانيز، 2009؛ برجر، 2010؛ نورس وبارنيت، 2010؛ إنجل، فرنالد وآخرون، 2011). والتحليلات الشمولية بواسطة كاميلي وآخرون. (2010) ونورس وبارنيت (2010) لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض تشير إلى ثمار الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة عبر مجموعة واسعة من السياقات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية (بيكر-هينينغهام ولوبيز بو، 2010).

4.2 الفوائد قصيرة الأجل والفورية

ظهنت ثمة مجموعة مهمة من الأدلة مثل دراسات التكلفة-الفوائد الرسمية، والتي تؤكد ليس فقط الفوائد طويلة الأمد للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بل وعلى المدى القصير أيضًا (كاميلي وآخرون، 2010؛ نورس وبارنيت، 2010؛ إنجل وآخرون، 2011). وبعض هذه الفوائد واضحة. حيث أن رعاية الأطفال الموثوقة تمكن النساء من الانضمام إلى القوى العاملة بأعداد أكبر (نورس وبارنيت، 2015). لكن بعضها غير ملحوظ بشكل أكبر - فالتغذية السليمة، والحياة الخالية من العنف، والتحفيز المعرفي المبكر يمكن أن يقود الأطفال إلى أن يصبحوا بالغين أكثر تكيّفًا وأكثر صحة من الناحية العقلية والبدنية، ويكلف المجتمع أقل من حيث السلوك المعادي للمجتمع، ويساهم إيجابيًا بشكل أكبر. (إنجل وآخرون، 2011؛ نورس وبارنيت، 2010). وتتضمن المزايا الأخرى للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة جوانب توفير التكاليف في التعليم العام - يحتاج الأطفال إلى وسائل تعليمية خاصة أقل، ويعيدون درجات أقل، ويحققون إنجازات معرفية أكبر، ويصبحون أكثر استعدادًا لتحمل مسؤولية تعليمهم مع تقدمهم في السن (كاميلي وآخرون، 2010). كما تقل التكلفة المرتفعة لعلاج المصابين بأمراض عقلية مزمنة والأشخاص المصابين بأمراض جسدية لنظام الرعاية الصحية ونظام العدالة

الجنائية (معهد الفرص الاقتصادية 2018). وفي أنظمة الرعاية الصحية، غالبًا ما يسفر عن شريحة صغيرة من المستفيدين حصة كبيرة غير متناسبة من التكاليف. ويصبح الأطفال المتكيفون بالفين يتمتعون بصحة جيدة ويحتاجون إلى خدمات صحية واجتماعية أقل على مدار الأيام. ومن ثم، يتمكن الناس من الانضمام للقوى العاملة، وانخفاض عدم المساواة الاقتصادية، وتعزيز الإيرادات الضريبية (هيكمان، 2008).

الفوائد الطويلة الأمد بإيجاز

- « فعالية النظام واستدامته
- « الجانب الاقتصادي (الموارد البشرية، وتراكم رأس المال البشري، ومضاعفة الأرباح ١٠ أضعاف، والإنتاجية، والنمو، وآثار إعادة التوزيع، ...)
- « الجانب الصحي (الفواتير، والرفاهية، والاستمتاع بالحياة، ...)
- « الجانب الاجتماعي (انخفاض معدلات الحبس، وانخفاض العنف، والتكيف، وقوانين الحماية، ...)
- « العدل (حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والمشاركة)

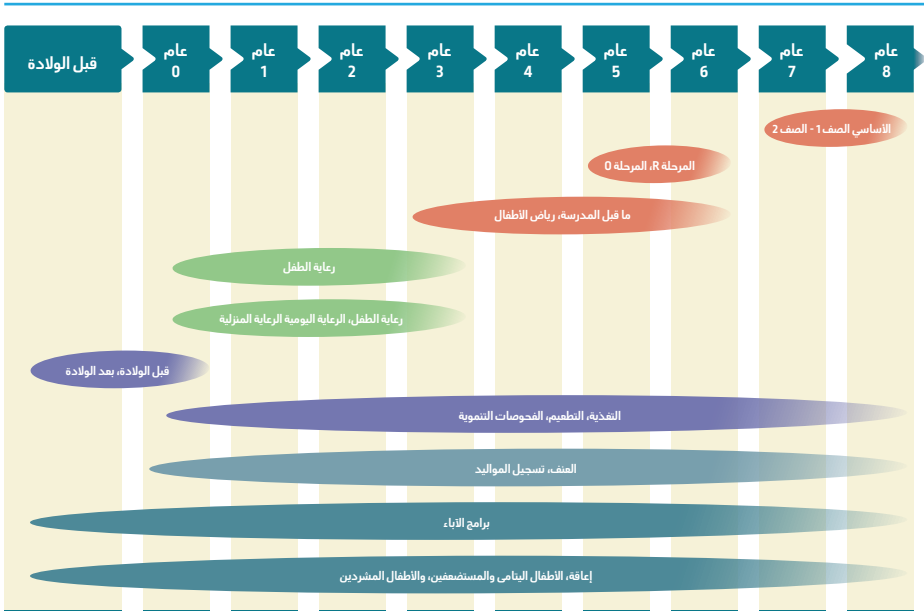
الفوائد القصيرة الأمد بإيجاز

- « فعالية التعلم والنتائج
- « الكفاءة الداخلية لنظم التعليم (معدلات التسرب المدرسي والرسوب)
- « صحة وتقذية أفضل
- « قلة الخدمات الصحية والاجتماعية
- « التكيف والتوازن العاطفي
- « التكيف الاجتماعي
- « التوازن بين الجنسين في سوق العمل والأرباح
- « تقسيم الأخوات في التعليم

تؤكد الأبحاث على وجود أدلة قوية على الآثار الإيجابية للمشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على نتائج تعلم الأطفال. فالأطفال الذين التحقوا - ولو لمدة قصيرة - في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل عرضة للتسرب من المدرسة الابتدائية على الأرجح وأكثر احتمالاً لإكمال التعليم الأساسي طويل الأجل (الشراكة العالمية للتعليم، 2011). وتستمر هذه الآثار مع تقدم الطلاب في العمر ما يفضل اكتساب المهارات والقدرات التي يمكن قياسها في المدرسة الثانوية وما بعدها. وتُظهر هذا التأثير الطويل الأمد الدراسة المقارنة لبرنامج التقييم الدولي للطلبة (PISA) لعام 2015 والذي يقيم كفاءات المراهقين في الرياضيات والقراءة والعلوم، وأجري في 72 دولة. فقد كان أداء الأطفال الذين حضروا عاقماً واحدًا على الأقل من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أعلى مقارنة بأقرانهم الذين لم يمروا بمثل هذه التجارب (رايكس، ديفيرسيلي، وآخرون، 2015). كما يتمتع أمثال هؤلاء الأطفال بفرص أكبر في الوصول إلى مراحل التعليم العالي، وفرص أخرى في المستقبل (رينولدز، 2000). ونظرًا لأن التعلم هو عملية تراكمية لاكتساب المعرفة، فإن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة هي لبنة بناء نظام تعليمي ناجح وفعال ما يؤدي إلى تعزيز ثروة الموارد البشرية الوطنية.

جدير بالذكر أن جودة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنتائجها، ومن ثم بعائداتها الاقتصادي (بارنيت، 2011؛ إنجل وآخرون، 2011؛ بريتو وألكور، 2012؛ بريتو، يوشيكافا وآخرون، 2014). فعلى سبيل المثال، بالرغم من أن توفير رعاية أطفال ذات جودة دون المستوى يمكن المرأة من دخول القوى العاملة وبالتالي تعزيز الاقتصاد الوطني، فقد تفشل في جني قيمة الاستثمار المتمثلة في تنمية الطفل في حد ذاته؛ لذا، يدعو العديد من الخبراء إلى عقد مبادرات متكاملة متعددة القطاعات مجمعة للجميع (ديلمانس، بلاك وآخرون، 2015؛ منظمة اليونسكو، 2015؛ بريتو، لاي وآخرون، 2017؛ نوريل، جانوتش وآخرون، 2017). إن تقديم خدمات شاملة لجميع الأطفال يؤدي إلى تجنب المشكلات الشائعة مثل عدم المساواة في الحصول على البرامج، ومستويات الجودة غير المتكافئة، ويحقق أيضًا اقتصاديات التكلفة، ويسمح للأطفال من خلفيات متنوعة بالتفاعل، ويشجع ويحفز الآباء ومقدمي الرعاية الآخرين للوصول إلى خدمات صحية وتعليمية واجتماعية متعددة (بريتو، لاي وآخرون، 2017؛ كوستيلو، بيترسون وآخرون، 2018).

Figure 2: ECCE Programs and services



5. إعادة تشكيل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

قد يأتي الدافع لاتخاذ إجراءات في التخطيط لنظم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من المستويات الحكومية العليا أو المتوسطة أو الأدنى. كما قد يأتي من داخل السياق السياسي الوطني، أو نموذج إقليمي داخل بلد ما، أو من السياق الدولي، أو من خارج الحكومة أو النظام السياسي بالكامل مثل مجتمع الدفاع عن الأطفال، أو المواطنين المعنيين، أو العلماء داخل مجتمع التعليم العالي. وقد يكون الدافع ناجمًا لبعض الوقت عن نقاط متعددة في سياقات متعددة في إطار بنية أنظمة واسعة من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولكن بمجرد اتخاذ قرار بشأن متابعة تطوير نظام شامل ومتكامل للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يوصى بتشكيل لجنة تصميم نظام متعدد القطاعات. وعلى الأقل في البداية، قد تكون اللجنة تصميم النظام مكانة رسمية أو غير رسمية، وقد يتم تعيينها أو تأليفها من متطوعين. ويُستخدم مصطلح «لجنة تصميم النظام» هنا ببساطة للإشارة إلى مسؤوليتها الشاملة، ولكن يعتمد اسمها من الناحية العملية على من يشكلها وطريقة تشكيلها، ولكن يجوز استخدام أي مصطلح آخر مثل «مجلس التخطيط للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» أو «اللجنة التوجيهية». يُستخدم مصطلح «لجنة تصميم النظام» هنا بشكل عام كمصطلح شامل لجمع الأفراد من مختلف القطاعات الذين تم تعيينهم أو وافقوا على التعاون في تطوير نهج نظامي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبفض النظر عن طريقة تشكيله، يجب أن تفي لجنة تصميم النظام باثنين على الأقل من المتطلبات. أولاً، من المهم أن تكون مجموعة عمل تركز في الأساس على تصميم نظام متكامل ومتعدد القطاعات للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ثانيًا، يجب أن تمثل أهم أصحاب المصلحة في جميع المجالات ذات الصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مثل الرعاية الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتغذية، ورعاية الأطفال، وحماية الطفل وخدمات الأسرة، والتعليم. وبالرغم من أن العشرات من البلدان تتبنى سياسات تُشكل مثل هذه اللجان ذات الصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أنها لا تقدم بشكل جوهري نهجًا للنظم، وعادةً ما تكون غير متكاملة رأسياً، وتباين نتائجها الفعلية بقدر كبير (فارغاس بارون، 2015)

لإعادة تأطير نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يوصى بأن يبدأ عمل لجنة تصميم النظام بثلاث خطوات رئيسية:

1. التأصيل في المصادر والأدبيات

بالنظر إلى أن أعضاء لجنة تصميم النظام سيمثلون الخبرات ووجهات النظر عبر مجالات اهتمام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، سيكون من الخطوات الفورية تشكيل نقطة مرجعية مشتركة ضمن ما هو معروف بالفعل. وغالبًا ما يستقر المهنيون على ما يمكن الإشارة إليه باسم «الخبرة الروتينية» في مجالاتهم (كاربونيل، ستالمير وآخرون 2014). ويتطلب تصميم النظام المزيد. ويجب أن يمارس أعضاء لجنة تصميم النظام شكلاً من أشكال الخبرة التكيفية التي تمكنهم من العمل على مستويات متطورة في مجالات خارج تخصصهم وسياقهم الثقافي. وقد تبنى نوبوهايد سوامورا من جامعة أوساكا (2004 - 2002) العبارة الرائعة «الروح المحلية والمعرفة العالمية» للتعبير عن تقارب الاحتفاظ بطابع السياق المحلي والثقافة في التنمية مع الاستفادة من المعرفة التي تم اكتسابها في الجهود ذات الصلة في مختلف أنحاء العالم. إن الهوية الأساسية للجنة تصميم النظام في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة محلية، ولكن يجب أن تصيف إلى هويتها حالة مجتمع التعلم بناءً على مصادر المعرفة العالمية.

نوصي بخمس وثائق تملأ المعرفة الأساسية، وتوفر مصادر مهمة، وتعزز تحليل المخزون المدروس وتطوير النظام. كذلك يجب أيضًا الرجوع إلى هذا النموذج الأولي للنظام كلما أمكن.

« **الاستثمار في ضوء الأدلة:** الحالة العالمية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (اليونسكو، 2015 ب) - تلخص هذه النظرة العامة المكونة من أربعة عشر فصلًا عن الوضع والتطورات التي يشهدها مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في مختلف أنحاء العالم تلخص قاعدة أبحاث الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والأساس المنطقي للسياسة، وتوفر رؤية لاستراتيجية شاملة متعددة القطاعات، وتسعى إلى تحفيز العمل بناءً على القدرات الاستثمارية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

« **إطار عمل مؤشر التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (HECDI):** دليل فني (اليونسكو، 2014) - توفر هذه الوثيقة إطارًا لمؤشر يمكن استخدامه لوصف وضع الأطفال الصغار بشكل شامل في جميع أنحاء العالم. كما يقترح مؤشرات لتتبع التقدم، والإبلاغ بالسياسات، وتوجيه الممارسات في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

« **مجموعة أدوات لقياس نمو الطفولة المبكرة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل** (فيرنالد، برادو وآخرون، 2017) (البنك الدولي) - توفر مصادر قياس للباحثين والمقيمين ومديري البرامج المهتمين بتقييم التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة لأغراض تخطيط البرامج والخدمات وتقييمها، أو مراقبة التنمية مع مرور الوقت، أو إجراء تحليلات الموقف.

« **رعاية التنشئة: تعزيز التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة** (اتحاد السلام المعني بمرحلة الطفولة المبكرة [بريتو وآخرون، 2017] - تصف نهجًا متعدد القطاعات للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة عبر سلسلة من «حزم» تدخلات البرامج والخدمات للأطفال والأسر في النقاط المناسبة من الناحية التنموية في الفئة العمرية للطفولة المبكرة.

« **الإعداد لتنمية الطفولة في مرحلة مبكرة:** الاستثمار في الأطفال الصغار لتحقيق عوائد عالية. يحدد 25 تدخلًا رئيسياً من منظور متعدد القطاعات (البنك الدولي، 2014) - يوصى بـ 25 تدخلًا مجمعة في خمس حزم متكاملة قائمة على العمر من أجل استراتيجية محسنة لتقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويقدم مجموعة من المبادئ التوجيهية لتنفيذها.

2. تحليل المخزون وتشخيصه

الخطوة الرئيسية الثانية للجنة تصميم النظام هي إعداد مخزون لجميع برامج وخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء أكانت ترعاها الحكومة، أم المنظمات غير الحكومية، أم الكيانات الخاصة. وتم تصنيف خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى فئات بطرق مختلفة في الأدبيات. ويتبنى هذا المخزون مع التعديل الفئات الخمس التي تظهر في (بريتو، لاي وآخرون، 2017): (1) **الصحة**، (2) **التغذية**، (3) **التعليم**، (4) **حماية الطفل**، (5) **الحماية الاجتماعية**. ويضيف ويتعامل معها على أنها (6) **فئات مستقلة** و(7) **خدمات عائلية** لسبب عملي وهو تقدير أهميتها، وضمان عدم فقدانها في ظل المصطلحات العامة الكثيرة. ومن الملاحظ أيضًا في هذا المخطط أن الفئات السبع متداخلة ومتراصة، وتُصنف بشكل مختلف حسب المؤسسات.

وبالرغم من أنها خدمات «فئات»، إلا أنها يشار إليها بشكل أكثر شيوعًا باسم «القطاعات»، وهو مصطلح يستخدم أيضًا في النموذج الأولي للنظام هذا، ولكن مع تحفظ. ويعكس مصطلح «قطاع» حقيقة أن هذه الخدمات قد تم تقديمها تاريخيًا بمعزل عن بعضها البعض. فمثلًا، عادة ما تُقدم الخدمات الصحية «قطاع رعاية صحية» تشرف عليه وزارة الصحة، وكذلك، تُقدم الخدمات التعليمية عن طريق «قطاع التعليم» الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم. بيد أن الأثر السيء وغير المقصود لتاريخ التقسيم والفصل هذا يتمثل في أنه نادرًا ما تربط المؤسسات الحكومية ومقدمي الخدمة علاقات تعاونية وعلاقات بين بعضها البعض رأسياً وعبر الحدود القطاعية. فقد طُورت السياسات والتمويل والقوانين التي تعزز تلك العزلة في شكل طبقات.

هذا هو بالضبط ما يسعى للتغلب عليه نهج «تعدد القطاعات». في الوقت ذاته، تجدر الإشارة أيضًا إلى أنه بالرغم من أن هذه هي فئات الخدمات المقصودة وقطاعات تقديم الخدمات، إلا أنها أول وأهم مجالات احتياج الأطفال. بهذه المعاني الثلاثة لهذه المصطلحات، ستجري لجنة تصميم النظام عملية مخزون. وأخيرًا، لن تحدد عملية المخزون الخدمات أو البرامج نفسها فحسب، بل ستحدد أيضًا الجهات الفاعلة المؤسسية، والسياسات، والقوانين، وترتيبات التمويل التي قد تحتاج إلى تغيير إذا أرادت الدول الأعضاء تحقيق نظام حقيقي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويوضح القسم التالي بالتفصيل عملية تحليل المخزون وتشخيصه، بيد أنه من أهم مزاياها الرئيسية هي أن أعضاء لجنة تصميم النظام يساهمون في تسجيل المخزون خارج تخصصهم. تتكون قوائم المخزون إلى حد كبير من استجابات تتعلق بالمجالات التي تدعم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتتشابه العملية الكلية مع تلك التي ينطوي عليها إطار اليونسكو الخاص بتحليل وتشخيص جودة التعليم العام (مكتب التربية الدولي لليونسكو، 2012). يجب إجراء التحقيقات مع الأفراد الذين يجلبون معرفة مفصلة عن المجال، إضافة إلى أفراد من الخارج للتوصل إلى وجهات نظر أكثر، ومزيد من العلاقات مرنة بين المجالات، وتقاوم أكبر متبادل.

3. صياغة استراتيجية نظام للتخطيط

بعد المعرفة الأساسية في الأدبيات والتحليل العميق لكامل نطاق جهود الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وسياقها، يجب على لجنة تصميم النظام أن تضع إطارًا استراتيجيًا لتصميم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يتكون الإطار الاستراتيجي من أربعة عناصر مصاغة محليًا:

- « أ. رؤية لجودة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم للجميع بما يعكس الثقافة والسياق والقيم الوطنية؛
- « ب- الغايات والأهداف العامة لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة،
- « ج. مجموعة من مبادئ التصميم، بما في ذلك القيود التي يمكن للنظام أن يعمل في ظلها؛
- « د. عملية تطوير وجمع المؤشرات والقياسات التي من شأنها أن تخدم من الناحية التشغيلية التعاون متعدد القطاعات، والاعتماد المتبادل مع توفير المعلومات اللازمة للتحسين المتكرر في التصميم

6. مخزون خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: التحليل والتشخيص

مساعدة الدول الأعضاء على تنظيم جهود الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المقسمة عبر سبعة قطاعات - الصحة، والتغذية، والتعليم، وحماية الطفل، والحماية الاجتماعية، والخدمات الأسرية، وخدمات رعاية الأطفال - ودمجها في نظام متماسك حيث يضي كل جزء قيمة أكبر على الأجزاء الأخرى، وهذه هي مهمة أو خلاصة أعمال لجنة تصميم النظام. ولكن يجب أن تبدأ هذه العملية بالمهمة الأساسية للجنة تصميم النظام وهي جرد الوضع الحالي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة داخل البلد. وتتيح عملية المخزون إجراء تحليل وتشخيص فعالين عن الحالة العامة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وسترکز على مخزون في ستة سياقات أو «مجالات» ذات صلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: (1) البرامج والخدمات، (2) الجهات المؤسسية، (3) السياسات، (4) القوانين والأساس القانوني، (5) ترتيبات التمويل، (6) الاعتبارات الثقافية الوطنية والإقليمية والمحلية.

6.1 تحقيقات الجرد الأساسية التي تنطبق على كل قطاع ومجال

تختلف الأسئلة التي تحدد المخزون بصفة عامة من قطاع لقطاع ومن مجال لآخر، وتتم مناقشتها في قسم هذه الوثيقة الذي يستكشف تطوير إطار العمل. ومع ذلك، فإن بعض الأسئلة تشترك مع الجميع، وتشكل أسئلة أساسية يجب أن تمهد لكل جزء من قائمة بيان أكثر عمقاً.

من المفيد الرجوع إلى الوراء لفهم مدى تعقيد عملية تحويل الخدمات المجزأة إلى نظام مخطط ومستدام. وتتأثر كل خدمة من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE) بكل مجال سياقي. فلكل قطاع علاقته وصلته الواقعية بقطاعات أخرى، ولكل مجال علاقته بمجالات أخرى. وليس هناك ثبوت، بل الكل في تغيير. ونفس الأمر ينطبق على قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والمجالات السياقية التي تتغير يوميًا، ويشتمل كل منها على تفاصيل وبرامج ومبادرات لا حصر لها، ومصالح وأولويات متنافسة. فعدد التفاعلات أو العلاقات لا حصر لها، وكذلك عدد الطرق التي يمكن بها تقويض الجهود الفردية أو عزلها.

إن نهج الأنظمة الذي يؤكد على الترابط والتوافق لا يعالج عددًا كبيرًا من التفاعلات بشكل فردي، بل يحدد روابط للحد من العوائق التي تعترض طريق الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولتمكين التعزيز المتبادل لمقدمي الخدمات. كما أنه يخلق فرصًا لزيادة الحصول على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التركيز على الأسرة، ويوفر وسائل لرصد المؤشرات المطلوبة لإعلام مقدمي الخدمات، وتنظيم تقييم النظام وتحسينه، فضلًا عن أنه يوفر المعرفة والحكمة التي يتحلى بها الممارسون وواضعو السياسات في كل قطاع لنقلها للقطاعات الأخرى.

تتضمن العملية بالضرورة كل مجال من المجالات الستة كسياق مضمّن تعمل فيه الخدمات وتُسلم. ويوصي بإجراء تعديلات بسيطة وأكثر جوهرية في كل مجال من المجالات لتسهيل الارتباط بنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع أداء أفضل واستدامة. ومن ثم، تتضمن عملية التصميم توفير وسائل جديدة بالإضافة إلى التغلب على العوائق التي تعترض خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وللسياق الذي يتم فيه تقديم الخدمات.

ستبدأ فعالية النظام التي يجب أن نكتسبها لجان التصميم في الظهور من خلال عملية بيان المخزون. وهذه العملية لا تجيب ببساطة عن الأسئلة؛ ولكنها تخلق معانٍ ولفة مشتركة، ورؤى جديدة حول كيفية تجهيز الأجزاء الأخرى من المؤسسة بأكملها وتفعيلها للالتزام بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. إن عملية إعداد البيان بشكل مشترك هي عملية تتبع لجنة التصميم التي توفر بشكل جوهري الكفاءات المتعاونة وتدريبها والتي تكون موضوعًا لهذا النموذج الأولي للنظام.

الاستقصاءات التي تنطبق على تطوير كل إطار عمل

- « ما هو الوضع الحالي لكل مجال من مجالات السياق - مثل الجهات المؤسسية، والقوانين والسياسات، والاعتبارات الثقافية، إلخ - داخل كل قطاع من قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
 - « ما هي الاحتياجات الحالية للأطفال التي لم تُلبى بعد، وكيف تختلف باختلاف خصائص الأطفال والعائلات؟
 - « ما هي المؤشرات التي تُجمع بالتزامن مع الجهود واسعة النطاق مثل مؤشر التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (HECDI)، اليونسكو (2014)؟ ما هي المؤشرات أو المقاييس التي لم تُجمع حاليًا؟
 - « ما هي الطرق التي تمكن المجالات السياقية أو تعترض جهود قطاع الخدمات؟
 - « ما هي أكثر الطرق الواعدة لتنسيق الخدمات القطاعية مع بعضها البعض بطرق لتحقيق عائد متزايد؟
-

التخطيط والتصميم

- « ما هي الخدمات الجديدة التي سيتمين إضافتها؟ أين يمكن تعديل الخدمات الحالية وإعادة تصميمها لتلبية رؤية البرنامج وأهدافه ومبادئ التصميم؟ أين يكمن الموضوع الذي تحتاج فيه الخدمات الحالية إلى التوسع أو زيادة النطاق؟
- « كيف يمكن دمج الخدمات أو تجميعها داخل وعبر القطاعات بطرق تلبي احتياجات الأسرة وتفضيلاتها مع تحقيق اقتصاديات التكلفة الممكنة؟
- « كيف يمكن تقديم الخدمات بطرق بديلة تشجع الآباء والأطفال على الالتحاق بخدمات أخرى ومن ثم تحفيز المشاركة الشاملة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « كيف يمكن أن تكون هناك حاجة لاختلاف الخدمات من منطقة لأخرى أو حسب احتياج العائلات، أو لتعكس بشكل مناسب التراث الثقافي المختلف داخل البلد؟
- « هل تليي الخدمات المصممة حديثًا الرؤية والأهداف والغايات المحددة ومبادئ التصميم؟
- « كيف يمكن دمج المؤشرات والمقاييس وأنشطة المراقبة والتقييم في تصميم الخدمة أو إعادة تصميمها بفرض تحسين البرنامج والمساءلة؟
- « هل الخدمات (المصممة أو المعاد تصميمها حديثًا) تتناسب مع السياق الثقافي؟ هل يُبنى السياق الثقافي لزيادة احتمالية التنفيذ الناجح؟
- « ما هي العوائق الأخرى التي لم يتم ذكرها بطريقة أخرى والتي ستعيق عمل نظام متكامل من الخدمات؟ أين يمكن توقع العقبات في التنفيذ؟
- « إلى أي مدى يكون إطار البرنامج مرئيًا للاحتياجات غير المتوقعة والتوجهات المستقبلية وقابلًا للتعديل حسب الاحتياجات الإقليمية أو المحلية الأخرى؟

7. وضع استراتيجية النظم

يبدأ وضع استراتيجية النظم بوضع رؤية لتوجيه النظام المصمم للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذه الرؤية هي بيان لما تأمل لجنة تصميم النظام تحقيقه في نظامها المقترح للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وستؤكد على هدف تمكين الأطفال الأصحاء من توظيف إمكاناتهم الكاملة من خلال توفير مجموعة جيدة من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المتكاملة والمتاحة لجميع الأطفال من سن ٠-٨ سنوات. وستسعى كل لجنة إلى التوصل إلى رؤية قابلة للتطبيق بشكل فريد على سياق الدولة والسياق الثقافي للدول الأعضاء. ولتحقيق هذه الغاية، سيدرك بيان الرؤية التطورات الأخيرة في السياق السياسي والاجتماعي للبلد من حيث رفاهية الأطفال وأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة. ويجب أن يسعى إلى إجماع وطني مع الاعتراف بأوجه القصور داخل تلك البيئة والاستفادة من نقاط قوتها.

بعد ذلك، سيكون هناك حاجة إلى صياغة مجموعة من مبادئ التصميم لتوجيه التصميم العام لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهنا يمكن أن نضع في الاعتبار العديد من المبادئ الممكنة. ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك:

« **التكامل المتعدد القطاعات:** الخدمات والبرامج - خاصة الأغراض التي تجسدها - يجب أن تشكل وحدة متكاملة تتخطى الحدود القطاعية. هذا المعبر الحدودي رأسي، وعبر الطبقات التنظيمية؛ إنه أفقي و بين المنظمات. ويتنقل عبر المنظمات الحكومية والخاصة والمدنية.

« **مستمر/ مستدام:** يجب أن تشكل الخدمات والبرامج استمرارًا فريدًا (مستدامًا) لتقديم الخدمة بداية من رعاية الأم قبل الولادة وإعداد الوالدين لرعاية الأطفال حديثي الولادة حتى كل عام من حياة الطفل وحتى بلوغه سن الثامنة.

« **الفعالية من حيث التكلفة/المرونة:** يجب صياغة الخدمات والبرامج بطريقة تتجنب الازدواجية واستغلال الفرص لتحقيق الفعالية من حيث التكاليف وتعزيز خيارات الوالدين والطفل للمشاركة في جميع جوانب النظام.

« **الملائمة الثقافية:** يجب أن تتماشى الخدمات والبرامج مع القيم المجتمعية والسياق الثقافي الوطني أو الإقليمي.

« **التحسين المستمر والمساءلة:** يجب تصميم الخدمات والبرامج بالتنسيق مع نظام للتقييم والرصد بفرض تحسين البرنامج والمساءلة.

سيكون المنتج النهائي لعمل لجنة تصميم النظام عبارة عن مجموعة موصى بها من خمسة أطر عمل مصممة لتنظيم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث تكون أكثر ترابطًا وتكاملاً في توفير رعاية شاملة يمكن الوصول إليها لجميع الأطفال. هذه الأطر المصممة مستمدة مما كان يسمى سابقاً بالمجالات في عملية البيان. والأطر في جوهرها هي مجالات مصممة، وبالتالي فهي نماذج مفصلة لتوجيه تطوير وتنفيذ نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن إطار البرنامج الذي يحدد مجموعة الخدمات الشاملة المقترحة هو حجر الزاوية في هذه الأطر المصممة. ويتطلب معظم اهتمام لجنة تصميم النظام. ومع ذلك، يجب تصميم أطر أخرى لخلق سياق داعم لهذه الخدمات - لتمكين فعالية إطار عمل البرنامج. ويحدد الإطار المؤسسي أصحاب المصلحة التنظيميين في تصميم وتوفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويحدد دورهم ونطاق سلطتهم. ويتضمن الإطار القانوني القوانين والقواعد واللوائح الخاصة بنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويحدد حقوق المواطنين ووظائفهم واستحقاقاتهم فيما يتعلق بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. في الوقت ذاته، يتضمن إطار السياسة تحديد التعليمات العامة أو التوقعات المجتمعية التي يجب أن تمثل لها لجنة تصميم النظام والتي تمكن أو تقيد جهود الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. أما الإطار المالي فيتضمن مصدر وتدفق الموارد المالية التي تمكن تفعيل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وأخيرًا، تُمة إطاران آخران يلعبان أدوارًا داعمة مهمة: يشكل السياق الثقافي الفريد لكل دولة جميع الأطر وتفاعلاتها، ويدعم إطار التقييم والرصد متابعة المشاركة المستمرة، وتحسين الخدمة، ومساءلة النظام.

من المسلم به أن ما تم تصوره في هذه الوثيقة كأطر تصميم منفصلة، في الواقع العملي، يصور أجزاءً من جوانب تفاعلية جدًا ومتداخلة في بنية الأنظمة الفعلية أو، على نحو أكثر ملاءمة، الأنظمة المستقبلية. وأثناء إنشاء هذه الأطر، ستحتاج لجان تصميم النظام بالضرورة إلى إدراك الفموض المتأصل في عملية تصميم الأنظمة؛ وستحتاج إلى تطوير أطر تدريجية وجنبًا إلى جنب؛ قد تحتاج إلى توفير أماكن إقامة مؤقتة لأغراض التخطيط العملي؛ وستحتاج إلى تصميمها ومراجعتها وتهذيبها بشكل متكرر لتتوافق مع بعضها البعض ولضمان عدم ترك أي مجال من مجالات الاهتمام دون معالجة.

حدد المعايير

- « ما هي المعايير الموجودة دوليًا لأهداف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ورؤيتها، ومبادئ التصميم الخاصة بها والتي قد تكون مفيدة في تصميم البرامج داخل الدولة؟
 - « ما هي تعاريف ومقاييس الجودة في محتوى الخدمة وتقديمها المتوفرة دوليًا وداخل البلد والتي يمكن قياسها؟
 - « هل توجد خدمات نموذجية متاحة دوليًا وداخل البلد ويمكن استخدامها كنماذج لإنشاء وتصميم خدمات جديدة أو لمراجعة الخدمات الحالية؟
 - « في أي قطاعات ولأي فئات عمرية تتطور الخدمات على نحو أفضل وأين تصل تغطية الأطفال لأعلى مستوياتها؟ ما الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الحالات لما هو ممكن داخل البلد؟
-

صف

« ما هي جميع السياسات الحكومية ذات الصلة (الوطنية والإقليمية) التي تؤثر على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما هي القطاعات المؤثرة؟ هل تؤثر على تخطيط الخدمات والوصول والتمويل والتسليم أو أي منها؟ هل تؤثر على الأطفال أو الأسر أو المنظمات أو الكيانات الأخرى؟ ما هي المجموعات الفرعية ضمن هذه الفئات التي يتم معالجتها أو تجاهلها؟ »

8. إطار العمل المؤسسي

يحدد إطار العمل المؤسسي المنظمات المشاركة في تصميم وتوفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويحدد دورهما ونطاق سلطتها. وتصبح الطبيعة المتعددة المستويات والقطاعات لأنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة واضحة في إنشاء الإطار المؤسسي. وفي الواقع، يصف الإطار المؤسسي النظام الموزع للجهات الفاعلة - ماهية المنظمات (الحكومية وغير الحكومية) التي تشكل جزءًا من هذا النظام، ووظيفتها، وكيفية ارتباط بعضها البعض في ضمان تكامل واستمرارية الخدمات في عمليات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة العامل.

ستختلف المنظمات التي تشكل جزءًا من الإطار المؤسسي عبر الدول الأعضاء، ويجب أن تشمل جميع المنظمات التي تلعب دورًا في تصميم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتشغيله وتنظيمه والإشراف عليه ودعمه. وسيشمل ذلك أهم الوزارات أو المكاتب أو الإدارات الحكومية الرئيسية - قد يكون هناك العديد من الأجزاء ذات الصلة بها - في مجال الرعاية الصحية، والأسرة، والخدمات الاجتماعية، والتعليم. على الرغم من أن هؤلاء قد يكونون أصحاب دور مركزي، إلا أن هناك منظمات حكومية أخرى ذات صلة - مثل تلك المكلفة بقضايا الكوارث واللاجئين، والعدالة والمسائل القانونية، والتغذية، والإسكان، والسلامة البيئية، والإحصاءات والمساءلة، وإعداد الموازنة، والضرائب، واللوائح - ينبغي تضمينها لأن رعاية الطفولة المبكرة في مرحلة إشراكها في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تكون ذات صلة بوحدة أو أكثر من مهامهم الثانوية. جدير بالذكر أنه يجب إدراج المؤسسات الحكومية الإقليمية والبلدية بطريقة مماثلة في البلدان التي تتمتع بأنظمة حكومية لامركزية.

وبعيدًا عن الحكومة، فإن للمنظمات المؤيدة، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الخاصة أو العامة، ومجموعات العضوية المهنية، والنقابات العمالية، ومنظمات الإغاثة الدولية، والمؤسسات الدينية والمدنية الفرصة في تتبع الملف المؤسسي للدولة العضو. ويجب أيضًا تمثيل المؤسسات الأكاديمية التي تدرب المعنيين بالتعليم والرعاية الصحية، والمعنيين الآخرين الذين يشكلون جزءًا من نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ويجرون البحوث ذات الصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تمامًا كما يجب إشراك أهم الممثلين في القطاع الخاص والربحي عندما يكون ذلك مناسبًا لسياق الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة للدولة العضو.

إن من الضروري مراجعة الأدوار والسلطات القانونية لهذه المنظمات وإعادة صياغتها وفقاً لإطار البرنامج. كما يجب وضع حوافز للعمل معاً وإزالة العوائق التي تحول دون التعاون. وفيما يتعلق بالمنظمات المدرجة في الإطار، وخاصة المنظمات الحكومية، فإن هذا يعني إعادة توجيه الموارد (الموظفين الحاليين والميزانية) بقدر كبير، والعمل المكثف، والتعاون عبر مختلف المستويات التنظيمية. ومن الراجح ألا تكون هذه المنظمات قد وضعت من قبل آليات قوية للتنسيق والتواصل فيما بينها، ويُحتمل أن تتطلب الآليات القوية سياسات وإجراءات وروتين تنظيمي، وفرق عمل ولجان جديدة بل وربما بعض إعادة الهيكلة.

يتمثل أكبر تحدٍ يواجهه الإطار المؤسسي في كثير من الأحيان في الصعوبات المتأصلة في التنسيق الحقيقي والتعاون. وبالتالي، لا يمكن للإطار المؤسسي أن يفترض سهولة تنفيذ مثل هذا التنسيق والتعاون أو تحققه من خلال مجرد التكليف فقط. وعلى الإطار أن يقر بهذه الصعوبات ويلق التحفيز للتنسيق والتعاون في الإطار نفسه.

8.1 استقصاءات الإطار المؤسسي

صف

« من هم أصحاب الأدوار التنظيمية فيما يتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - بما في ذلك المنظمات الحكومية التقليدية، أو المنظمات الداعمة، أو مقدمي الخدمات، أو منظمات أصحاب المصلحة الأخرى - سواء كانت عامة أو غير ربحية أو خاصة؟

قيم

« هل تم تضمين جميع المنظمات المناسبة عبر وداخل كل قطاع من قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ هل تم إشراك المنظمات الحكومية الإقليمية والبلدية؟ هل تم إشراك جميع المنظمات غير الربحية والمنظمات الدولية والشركات الخاصة المناسبة؟ هل هناك خطط للتحقق من صحة قائمة أصحاب الأدوار هذه مع كبار الخبراء وأصحاب المصلحة أنفسهم؟

« أي من هذه المنظمات منخرطة حاليًا، أو معنية بشكل عرضي ولكن ربما يحتاج دورها إلى تغيير، أو أنها جديدة على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ كيف قد تختلف احتياجاتهم؟

« ما هي المنظمات المهمة لنجاح تصميم النظام ويجب أن تشارك في صنع القرار؟ وما هي الأطراف المهمة التي لا بد من مشاورتها ولكن ليس بالضرورة أن تشارك في التصميم؟

« ما هي المنظمات المهمة لنجاح تنفيذ النظام ويجب أن تشارك في صنع القرار؟ وما هي الأطراف المهمة التي لا بد من مشاورتها ولكن ليس بالضرورة أن تشارك في التصميم؟

« هل بإمكان أصحاب الدور التنظيمي حاليًا تحمل مسؤوليات جديدة أو معززة؟ ما هي القدرات التنظيمية التي ستحتاج إلى تعزيز ومن سيتولى تنمية القدرات؟ هل يمكن للمنظمات الوصول إلى مجموعات كافية من الموارد البشرية الماهرة لتنفيذ برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

« ما هي مجموعات أصحاب المصالح الأخرى (غير التنظيمية) (مثل الآباء والمهنيين والباحثين) التي ينبغي أن تشارك في التصميم والتنفيذ وكيف سيتم تمثيل وجهات نظرهم؟

« من هم أصحاب الدور الفردي، والأدوار، والمناصب التي تلعب دورًا حاسمًا في تقديم الدعم داخل منظمات أصحاب المصلحة وداخل البلد؟ كيف سيتم تحفيزهم للمشاركة؟

حدد المعايير

« ما هي الأساليب المتبعة لإشراك أصحاب المصلحة داخل البلد أو على الصعيد الدولي والتي يمكن استخدامها كنماذج؟

« ما هي الترتيبات / نقاط القوة الحالية المشتركة بين المنظمات داخل البلد أو على الصعيد الدولي التي تبدو ناجحة ويمكن استخدامها كنماذج؟ ما هي الترتيبات التي يبدو أنها غير مستحسنة في هذا السياق؟

التخطيط والتصميم

- « ما هي الأدوار التي سيلعبها كل من أصحاب الأدوار التنظيمية؟ هل الأدوار والمسؤوليات واضحة ومحددة؟
- « هل يتمتع أصحاب الأدوار حاليًا بالسلطة اللازمة للوفاء بالتزاماتهم الجديدة؟ هل هناك حاجة إلى إجراء تغييرات (مثل التغييرات القانونية والسياسية والتنظيمية) لتوفير السلطات اللازمة؟
- « هل بإمكان أصحاب الدور حاليًا تنفيذ مسؤوليات جديدة أو معززة؟ ما هي الممارسات التشغيلية/التجارية الجديدة أو المتقنة التي سيتوقعها أصحاب الأدوار؟ ما هي القدرات التنظيمية التي ستحتاج إلى تعزيز ومن سيتولى تنمية القدرات؟ هل يتوافر لهذه المنظمات فرصة الحصول على مجموعات كافية من الموارد البشرية الماهرة لتنفيذ برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « ما هي ترتيبات الشراكة الجديدة، أو الهياكل التنظيمية، أو الاتفاقات المشتركة بين المنظمات، أو جهات التنسيق، أو الروابط/العلاقات التي يجب إنشاؤها عبر وداخل الجهات صاحبة الدور لضمان تكامل الخدمات، والتنسيق والتواصل المناسبين؟ ما هي نقاط القوة الحالية أو النماذج الموجودة مسبقًا التي يمكن البناء عليها؟
- « كيف سيتم تحقيق الرقابة / التنظيم / المساءلة للمنظمات المشاركة؟
- « أين من المحتمل أن يتطور الصراع والاحتكاك المؤسسي (مثل مشاكل المدير-الوكيل) نتيجة لتغير المسؤوليات والموارد؟ أين من المحتمل أن تواجه العقبات؟
- « هل يتوافق هذا الإطار مع محتويات الأطر الأخرى؟

9. الإطار القانوني

يضمن الإطار القانوني وصف الأساس القانوني للقوانين والقواعد واللوائح الخاص بنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويحدد حقوق المواطنين وضماناتهم واستحقاقاتهم فيما يتعلق بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يعكس الإطار القانوني ويمكن في الوقت ذاته جميع الأطر الأخرى المذكورة هنا، ويوفر التبرير القانوني اللازم لتشغيل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن المحتمل أن يتطلب هذا إدخال تغييرات على نظام القوانين واللوائح الحالي في البلد، كما قد يتطلب أيضًا تغييرات على طريقة تقسيم المشرعين لعملهم وتنفيذه داخل الجهات التشريعية. ستتطلب المواقف التاريخية، ومجموعات السكان الخاصة، والأولويات والقيم الوطنية والإقليمية، والتقاليد الثقافية مراجعة ودراسة.

يجب أن يقر الإطار القانوني بأن القانون هو ظاهرة متعددة الطبقات تشمل التشريعات القضائية الدولية والوطنية (الدستورية وغيرها) والإقليمية والمحلية / البلدية. قد تدرج قوانين معينة ضمن قطاع خدمات واحد للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تتجاوز قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، أو قد تقع خارج قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن القانون السلطة الحكومية ويقيده وينظم استخدامها. كما يحدد المكافآت والجزاءات، وقد يُوطر سلطة وضع القواعد البيروقراطية وتطوير السياسات. بإيجاز، سوف تحتاج الدول الأعضاء إلى أخذ زاوية رؤية واسعة عند فحص القانون ذي الصلة.

كما هو الحال مع الأطر الأخرى، فحتى نعد الإطار القانوني سيكون من الضروري مراجعة وجد القوانين الحالية بالإضافة إلى وضع مخطط عريض للإجراءات التشريعية من أجل بناء الإطار القانوني حتى يوتي نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ثماره. وكما هو الحال مع الأطر الأخرى، سوف يستلزم ذلك مراجعة القوانين واللوائح والقواعد في المجالات القطاعية الواضحة - الصحة، والتغذية، والتعليم، وحماية الطفل، والحماية الاجتماعية وخدمات الأسرة، وخدمات رعاية الأطفال - ولكن أيضًا في مجالات أخرى مثل تلك المذكورة في إطار السياسة. وبالتالي، ستحتاج الأطر السياسية والقانونية إلى التطوير بشكل متكرر.

عند محاولة مواءمة الدول الأعضاء مع الإجماع الدولي، قد يستمد الإطار القانوني من القانون الدولي والاتفاقيات، والمعاهدات، واتفاقيات التعاون مع المنظمات الدولية. هناك العديد من هذه الاتفاقيات التي يمكن استخدامها كأساس وتبرير لقوانين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي وضعتها الدول الأعضاء

ونذكر منها - على سبيل المثال لا الحصر - على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان [1948]، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل [1990]، وإطار موسكو للعمل والتعاون [2010]، وأهداف التنمية المستدامة [2015]، وإعلان إنشيوين وإطار العمل [التعليم 2016] [2030]. كن على دراية بأن بعض هذه الاتفاقيات معاهدات وقرارات ذات هدف مشترك، وليس لديها في حد ذاتها صلاحيات القانون الدولي. ومع ذلك، فقد يكون لديها صلاحيات معنوية، سواء أكانت ملزمة قانوناً أم لا، ويمكن استخدامها كنماذج أو مصادر للإلهام.

وفي الدول الأعضاء ذات أنظمة الحوكمة اللامركزية أو المشتركة أو الإقليمية، يجب أن تكون القوانين واللوائح متسقة عبر هذه المستويات والتي قد تتطلب احترام الاستقلالية والاختلافات عبر هذه المستويات. قد يُنظر إلى هذا على أنه تحدٍ أو فرصة للجمع بين وجهات النظر والنهج المختلفة. وبغض النظر عن التقاليد تجاه المركزية أو اللامركزية، فإن الجهاز القانوني لا يمكنه تحمل التناقض حول حقوق الأطفال الصغار. وأخيرًا، تجدر الإشارة إلى أنه تم وضع الإطار القانوني لتوجيه الهيئات التشريعية في مراجعة القوانين القائمة أو تمرير قوانين جديدة. ويتمثل الفرض الوحيد منه كإطار عمل في تحديد المسار الضروري للعمل القانوني وتوجيهه.

9.1 استقصاءات الإطار القانوني

صف

« ما هي جميع القوانين والقواعد واللوائح (الوطنية والإقليمية) التي تؤثر على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما هي القطاعات المؤثرة؟ هل تؤثر على تخطيط الخدمات والوصول والتمويل والتسليم أو أي منها؟ هل تؤثر على الأطفال أو الأسر أو المنظمات أو الكيانات الأخرى؟ ما هي المجموعات الفرعية ضمن هذه الفئات التي يتم معالجتها أو تجاهلها؟

« إلى أي مدى تمنح القوانين الوطنية صراحة الحقوق القانونية والحماية القانونية للأطفال؟ هل تمت الإشارة إلى الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على وجه التحديد كحق قانوني للأطفال والأسر؟

قيم

- « ما هي الطرق التي تسهل بها القوانين الحالية أو تعرقل توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لجميع الأطفال؟ أين تكمن الفجوات في القانون؟
- « أين تكون الحماية القانونية للأطفال غير كافية؟ وأين يجب تعزيزها وما الطريقة المناسبة لذلك؟ هل تتطلب مجموعات معينة حماية خاصة [إضافية] في القانون؟
- « أين تتعارض القوانين مع بعضها البعض وتحتاج إلى تغيير؟
- « أين تؤدي القوانين (في المجالات غير ذات الصلة المباشرة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة) إلى عواقب سلبية وغير مقصودة من حيث توفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والوصول إليها وإنشاء نظام متكامل؟
- « أين أخفقت القوانين الحالية أو أخفقت في التنفيذ وكيف ذلك؟ ما هي الدروس التي يمكن تعلمها لسن قوانين وأحكام جديدة لإنفاذها؟
-

حدد المعايير

- « هل توجد قوانين حالية داخل الدولة يمكن أن تكون بمثابة نماذج لكتابة قانون جديد؟
- « ما هي المعوقات والعقبات التي تعترض تغيير القانون على الأرجح؟
- « كيف يمكن سن الاتفاقيات الدولية في القانون الوطني بطريقة تتوافق مع أولويات الدولة والممارسات التاريخية؟
-

التخطيط والتصميم

- « ما هي القوانين واللوائح والقواعد الجديدة التي يجب إقرارها أو تمريرها وما هي القوانين الحالية التي يجب مراجعتها أو إلغاؤها؟
- « ما الذي يشتمل عليه نموذج قانون أو قوانين وطنية في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ صياغة نموذج قانون. ما هي الحقوق والحماية القانونية التي سيكفلها لجميع الأطفال؟ ما هي مجموعات الأطفال والأسر المحددة التي قد تحتاج إلى حماية خاصة؟ ما هي عمليات الاستئناف التي قد تكون مطلوبة؟ كيف سيتم إنفاذ هذه الحماية في نصوص القانون؟
- « كيف يتم تقدير التقاليد الثقافية والسوابق التاريخية في أي قوانين جديدة أو معدلة؟
- « إلى أي مدى يكون الإطار القانوني مرتبًا للاحتياجات غير المتوقعة والتوجهات وقابلًا للتعديل حسب الاحتياجات الإقليمية أو المحلية الأخرى؟
- « ما هي فحوصات المساءلة المطلوبة في القانون؟ إلى أي درجة يتم تقنين ممارسات الرصد والتقييم في القانون؟
- « هل يتوافق هذا الإطار مع محتويات الأطر الأخرى (خاصة إطار السياسة)؟

10. إطار السياسة

يوضح إطار السياسة إعلان النية، وهو بيان قوي إضافة إلى رؤية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوصفهما أساسًا للفهم العام، والإجماع والإجراءات الوطنية. كما يحتوي على مجموعة مترابطة من السياسات المتداخلة والمتكاملة التي تقدم التوجيه اللازم بشأن محتوى برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ونطاقه وتمويله ومصادر تمويله، والممثلين الحكوميين وغير الحكوميين، ومعايير الجودة وممارسات المسائلة، والمتطلبات التشريعية اللازمة. وينبغي أن يعكس في أكثر أشكاله الأساسية التفهد الوطني لتحقيق الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والارتقاء بها لجميع الأطفال. ومن الناحية العملية، فإنها تلخص ماهية نظام الرعاية والطفولة وموعده وسببه ومكانه وكيفيته ومقداره والموجه لهم والمقدمين له. لا بد أن يُستمد إطار السياسة بشكل كبير من رؤية لجنة تصميم النظام (SDC) لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويلخص الوسائل العامة لتحقيق هذه الأهداف.

إن المخزون والتحليل المتعلقين بالسياسات الحالية أمر ضروري لتقديم توصيات للتغيير في خدمة نهج النظم للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتتمتع جميع الدول بسياسات حالية تتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - عادة سياسات كثيرة - بالرغم من أنها قد لا تكون مرتبطة ببعضها البعض وغير محددة، أو محددة على أنها شيء آخر، أو متعارضة، أو ضمنية وغير صريحة. قد تدرج هذه السياسات تحت واحد أو أكثر من التسميات متعددة القطاعات (أي الصحة والتغذية والتعليم وحماية الطفل والحماية الاجتماعية) ولكنها قد تدرج في مجال سياسة الضرائب والإيرادات والمساءلة والترخيص وممارسات الاعتماد وتقييم الأداء بالإضافة إلى سياسات الإسكان وتحويلات الدخل والسلامة البيئية والإغاثة من الكوارث وغيرها. قد تتجسد هذه السياسات في التشريعات، وفي طبيعة ونطاق البرامج والممارسات الحكومية القائمة والميزانيات الوزارية. ينبغي مراعاة عدم وجود أي سياسة على الإطلاق ذات صلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المعنية في حد ذاتها فهي سياسة موجودة بحكم الأمر الواقع وإن لم تكن سياسة مواتية للتقدم.

يمكن استخدام إطار السياسة لتحديد وتحليل المواضيع التي تتطلب تغييرات في الممارسات الحالية مع بيان السياسات المحددة الموجودة ذات الصلة والتي قد تحتاج إلى تغيير بالإضافة إلى تحديد الهياكل التنظيمية الحكومية التي قد تحتاج إلى تغيير، وكيف تحتاج هذه الميزانيات إلى التعزيز أو إعادة التوزيع. من المحتمل أن تكون بعض هذه التغييرات

هائلة بالنسبة لبعض أصحاب المصلحة بسبب تأثيراتها على إعادة توزيع الموارد والسلطة التنظيمية.

يتضمن عمل لجنة تصميم النظام عملية جرد السياسات ذات الصلة وتحديد التغييرات الضرورية. المنتج النهائي الذي ستسعى لجنة تصميم النظام إلى إنشائه هو بيان مترابط لسياسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول الأعضاء وذلك بناءً على رؤية وأهداف وغايات لجنة تصميم النظام ومجموعة التغييرات أو الإلغاءات المقترحة لمجموعة السياسات الموجودة. على هذا النحو، سيعكس ذلك العمل الممارسات والأولويات الثقافية للدولة ومسارها التاريخي وقيمها وطرقها في معالجة مشاكل السياسة الوطنية وإحداث التغيير. لكي يكون إطار السياسة فعالاً ومُقتنًا، فإنه يحتاج إلى ربط سياسة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة باستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للبلد. يعتمد نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الفعال على بيان قوي للنوايا الوطنية. تُعد المجموعة المترابطة من السياسات المتكاملة التي تعمل على تفعيل هذه النية بمثابة إطار السياسة.

10.1 استقصاءات إطار السياسة

صف

« من هم أصحاب الأدوار التنظيمية فيما يتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - بما في ذلك المنظمات الحكومية التقليدية، أو المنظمات الداعمة، أو مقدمي الخدمات، أو منظمات أصحاب المصلحة الأخرى - سواء كانت عامة أو غير ربحية أو خاصة؟ »

قيم

- « ما الطرق التي تتعارض بها السياسات الحالية مع بعضها البعض؟ ما الطرق التي تسهل أو تعرقل بناء نظام متكامل للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « هل خضعت السياسات ذات الصلة للمراجعة في جميع المجالات الأخرى ذات الصلة مثل الضرائب والإيرادات والتنظيم والتمويل والمساءلة لضمان الاتساق؟
- « أين تظهر فجوات تغطية السياسة؟ كيف سيُجرى إضافة أو تغيير أو إزالة السياسات من العملية التشغيلية؟
- « ما المجالات الحالية لمواطن قوى وضعف السياسة؟ ما هي بعض نقاط الضعف الشائعة التي يجب تجنبها عند بناء سياسات جديدة؟ حدد مواضع اخفاق السياسة القائمة على وجه التحديد في الوصول إلى الأطفال والأسر وتحديداً أي الأطفال والأسر المعترف بهم والذين لم يحظوا بخدمات كافية بموجب السياسة
- « كيف تنفذ هذه السياسات؟ ومن ينفذها؟ هل توفر هذه السياسات آليات لضمان التنفيذ/ هل هذه السياسات نافذة؟
- « هل توجد سياسات حالية متعلقة بصنع وتغيير السياسات الحكومية أو بشأن المعلومات الشخصية التي تحد وتقيّد العمليات التي يمكن من خلالها تغيير سياسة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

حدد المعايير

« هل توجد سياسات حالية داخل البلد أو على الصعيد الدولي يمكن أن تكون بمثابة نماذج لتطوير السياسات؟

« أين يُحتمل مواجهة العوائق والعقبات التي تحول دون تغيير السياسة؟

التخطيط والتصميم

- « ما الشكل المثالي للسياسة الوطنية الشاملة (أي سياسة إطار العمل) للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ بناء سياسة (سياسات) جديدة لإطار العمل.
- « كيف تُنسق سياسة أو سياسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد وتدعمها بشكل عام؟
- « ما العمليات التي ستستخدم لتجديد السياسات الحالية لمواءمتها مع سياسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ كيف ستُلغى السياسات المتضاربة؟
- « اذكر مواضع طلب المشاركة من أصحاب المصلحة الرئيسيين وبأي عملية سيتم الحصول عليها
- « كيف سيتم إطلاع الجمهور وإشراكه في تشكيل إطار عمل سياسة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « إلى أي مدى يكون إطار السياسة مرناً للاحتياجات والتوجهات غير المتوقعة مع قابلية التكيف مع الاحتياجات الإقليمية أو المحلية الأخرى؟ هل يجب أن تختلف السياسات حسب المنطقة أو تعكس التراث الثقافي؟
- « إلى أي درجة يوفر إطار السياسة الأولوية لجمع البيانات وقياسها وتقييمها؟
- « هل يتوافق هذا الإطار مع محتويات الأطر الأخرى؟

11. إطار عمل البرنامج

يحدد إطار عمل برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة النطاق والغرض والمحتوى وتصميم الخدمات المجسدة في نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المتناسك والمتعدد القطاعات. يحدد إطار العمل ماهية الأعمال المُقدمة وطريقة تقديمها وأولئك المُقدم إليهم هذه الأعمال. كما يُحدد إطار العمل كيف تشكل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة برنامج شامل ومتكامل ومستمر من إعداد الوالدين حتى المدرسة الابتدائية. لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-8 سنوات احتياجات مترابطة وتُعد الروابط الأسرية والتغذية والصحة اليومية والتعليم واحتياجات التحفيز المعرفي المبكرة هي في الأساس حاجة واحدة متكاملة وغير متمايزة. الهدف العام للجنة تصميم النظام هو تطوير نظام يضمن تلبية جميع هذه الاحتياجات بشكل منسق وعلى أساس مستمر ومنتظم عندما يبدأ الأطفال الصغار في التطور. يجب أن ينتج عن إطار البرنامج نظام لديه القدرة على تحقيق هذا الهدف ومعالجة تلك الحاجة التركيبية.

في النهاية، يمكن توقع أن يكون نظام رعاية الطفولة المبكرة في الطفولة المصمم أكثر كفاءة وفعالية نظرًا لاستهداف ومعالجة الاحتياجات المتعددة في وقت واحد (أي: بشكل متكامل). تتجسد مرونة النظام إذا أدت الخدمات إلى تحفيز التغييرات السلوكية من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل الآباء ومقدمي الرعاية والأطفال بالإضافة إلى تحفيز المزيد من المشاركة في النظام.

إن الإطار البرامجي هو الأساس أو المحور الرئيسي لخلق نظام مصمم بفاعلية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يتمثل هدفه الرئيسي في تجاوز تجزئة الخدمات والتي تكون نتيجة تاريخية للطريقة التي ظهرت بها هذه الخدمات والبرامج عبر مجموعة من المهام الوزارية ومجالات السلطة. ستحتاج لجنة تصميم النظام إلى الاعتماد بشكل كبير على بيان رؤيتها وأهدافها وغاياتها ومبادئ التصميم في أداء عملها وستحتاج أيضًا إلى استخدام هذه الوثائق كأركان أساسية لتحديد متى يمكن مراجعة الخدمات الحالية أو إعادة توجيه استخدامها لأغراض أخرى.

ما الخدمات التي تعتبر بشكل عام جزءًا من نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الفعال؟ تعتمد الخدمات المتكاملة على عمر الطفل وتشمل ما يلي.

فترة ما قبل وبعد الولادة: تبدأ الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بالتنسيق مع صحة الأم وتثقيف الوالدين والولادة تحت إشراف طبي. عادةً ما تشمل الخدمات في هذه الفترة التغذية السليمة للأم (والمغذيات الدقيقة) والفحوصات المنتظمة قبل الولادة ومراقبة الأم والجنين وغيرها من جوانب الصحة العقلية والجسدية لأمهات المستقبل. قد تكون خدمات تدريب وإعداد الأبوة والأمومة متاحة في هذا الوقت وتستمر حتى سنوات الطفل الأولى. تعتبر ممارسات الأبوة والأمومة أمرًا بالغ الأهمية لتنمية الطفولة المبكرة ويمكن تعلمها في سياقات الأسرة والمجتمع المستكملة من قبل مستشارين مدربين تدريبًا مهنيًا [إنجل وآخرين 2011] يُعرف برييتو ولاي وآخرون (2017) هذه الخدمات على أنها «تدخلات... تهدف إلى تحسين أوجه التفاعل بين لأبوة والسلوكيات والمعرفة والمعتقدات والمواقف والممارسات» (صفحة رقم 94) في هذه المرحلة، قد يكون الآباء على دراية بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الشاملة المتاحة لهم ولأطفالهم بالإضافة إلى المزايا والمسؤوليات المنوطة بهم في هذا الصدد. إن الحضور والرعاية الطبية المناسبة وقت الولادة والمساعدة في ممارسات الرضاعة الطبيعية والتسجيل الرسمي للمواليد هي متطلبات أساسية خلال هذه المرحلة. يمكن أن تكون مراكز الولادة والمستشفيات بمثابة نقاط منطقية معقولة للوصول إلى الآباء والأطفال من أجل خدمات الصحة والتغذية والتعليم ووقاية الطفل وتوفير الحماية الاجتماعية.

الفترة منذ الولادة وحتى مرحلة ما قبل المدرسة: تشمل صحة حديثي الولادة والرعاية المستمرة للأمهات للحصول على الرعاية الصحية للمواليد والأطفال الصغار الفحوصات المنتظمة والزيارات المنزلية ومراقبة النمو البدني والعقلي (بما في ذلك فحص الإعاقات الجسدية والتعليمية) ونظام التطعيمات المنتظمة للوقاية من أمراض الطفولة. بالإضافة إلى الخدمات الصحية، قد تكون هناك حاجة في هذه المرحلة إلى بيئات داعمة للآباء والتي قد تشمل الحصول على إجازة الأبوة وتوفير تعاون الوالدين وفرص اللعب الجماعي. إن توفير الرعاية الكافية للأطفال والاهتمام بشؤون الأطفال والرعاية النهارية وتوفير تلك الرعاية بعد ذلك في مرحلة ما قبل المدرسة بما في ذلك فرص النمو البدني المبكر والترفيه واللعب والتفاعل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين بالإضافة إلى التحفيز المعرفي بمثابة أمر ضروري لنتائج الحياة المستقبلية للطفل. يُعد ذلك أحد قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والذي غالبًا ما يُترك للعائلات ومنطقة مشتركة واحدة وغالبًا ما تكون خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة القابلة للوصول مهمة.

تمتلك بعض البلدان بنية تحتية متطورة لمراكز رعاية الأطفال المجتمعية. يوفر الآخرون الفرص من خلال آليات متعددة ومتفرقة. في كلتا الحالتين، يعد ضمان وتيسير الوصول إلى رعاية الأطفال ومرحلة ما قبل المدرسة، بطريقة تحترم القيم المجتمعية، أمرًا بالغ الأهمية للنمو المبكر للطفل مع التأثير بشكل مباشر على نمو ذلك الطفل في المستقبل في المدرسة الابتدائية. يمكن أن تعمل مراكز رعاية الأطفال ودور الحضانة كنقاط مهمة للوصول إلى الأطفال في تقديم خدمات الصحة والتغذية والتعليم وحماية الطفل والحماية الاجتماعية. يمكن أن تكون مراكز الولادة والمستشفيات بمثابة نقاط منطقية معقولة للوصول إلى الآباء والأطفال من أجل خدمات الصحة والتغذية والتعليم ووقاية الطفل وتوفير الحماية الاجتماعية.

مرحلة ما قبل المدرسة إلى المدرسة الابتدائية: تستمر عملية تعلم الأطفال الصغار من خلال التفاعل مع العالمين الاجتماعي والمادي. تعتبر الأنشطة الترفيهية واللعب باستخدام الألعاب والتمارين البدنية من الأمور الأساسية لتنمية المهارات الحركية والصحة البدنية. يساعد تفاعل الأطفال مع غيرهم من الأطفال والبالغين على تطوير المهارات الاجتماعية والمواطف واحترام الآخرين واللفة. في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية، يبدأ الأطفال معرفة المفاهيم

الأساسية مثل العد والكمية والحساب الأساسي والرياضيات الأولية والفنون والعلوم الطبيعية وتطوير اللغة مثل الفهم الشفهي والتعبير والقراءة

والاستيعاب القرائي والكتابة والتهجئة واللغات الثانية. خلال هذه المرحلة، هناك حاجة إلى الرعاية والبرامج الإضافية بعد المدرسة بالإضافة إلى المكملات الغذائية في المدرسة ومراقبة الرعاية الصحية المستمرة والتطعيم. يمكن للمدارس أن تكون بمثابة نقاط منطوية للوصول إلى خدمات الصحة والتغذية والتعليم وحماية الطفل والحماية الاجتماعية المتكاملة

برامج الأبوة والأمومة: قد تغطي برامج الأبوة والأمومة مجموعة واسعة من الموضوعات، شاملة موضوع الرعاية إلى التعليم والصحة إلى التغذية بما في ذلك ممارسات التنشئة وعناصر الحماية وتمكين الآباء من معالجة المشاكل والتعاون في إزالة العقبات التي تعترض التنمية الشاملة للأطفال. يمكن توفير برامج الأبوة والأمومة في الحضانات أو المراكز الصحية أو مراكز الأسرة أو المراكز المجتمعية أو غيرها من المؤسسات. برامج الأبوة والأمومة غير موجهة فقط للآباء، كمواطنين في المجتمع، فقد تعمل العائلات كميسرين للآباء حال مشاركتهم وذلك على مستوى مختلف، في توفير رعاية الطفولة المبكرة.

حماية الطفل: عادة ما يكون هذا القطاع منتشرًا في وزارات ومؤسسات مختلفة ولكن تتمثل نتائجه في توفير الحماية العامة للأطفال من وجهات نظر مختلفة: قانونية واجتماعية وعاطفية. المفهوم الأساسي الواجب أخذه في الاعتبار هو أن الشرط الأساسي للتطور الصحيح والتعليم الفعال هو حالة الصحة النفسية العامة للطفل. تهدف هذه المجموعة من البرامج إلى إعطاء كل طفل الشروط الأساسية لتحقيق أفضل نمو ممكن. تهدف هذه البرامج، التي تغطي جميع مراحل الطفولة من الولادة حتى سن ثمان (8) سنوات إلى تعزيز مراعاة جسد وعقل الأطفال. تبدأ الحماية القانونية بالتسجيل عند الولادة وتستلزم البرامج الأخرى الحماية من العنف (سواء على الأطفال والنساء) والدعم القانوني للأطفال الموثق أن والديهم غير قادرين على رعاية عمليات التبني. حظر العقاب الجسدي، فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل هو أساس الحماية القانونية. تستلزم الحماية الاجتماعية مجموعة واسعة من الإجراءات من حظر عمل الأطفال وبرامج الأبوة والأمومة التي تهدف إلى دعم نمو الطفل. تتزايد أهمية التطور العاطفي بسرعة في هذا القطاع. ويستلزم الحصول على رعاية وعلاجات خاصة للأطفال ضحايا العنف أو سوء المعاملة بالإضافة إلى حماية الأطفال من الصدمات والعنف وسوء المعاملة التي قد تضر بنموهم المعرفي والجسدي والاجتماعي والعاطفي¹.

مجموعة الأيتام والأطفال المستضعفين المعرضين للخطر (بما في ذلك الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز): تشمل هذه المجموعة الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وغيرهم من الأطفال الذين يعيشون في ظروف ضعف معرضين للخطر دون الحصول على الرعاية والدعم المناسبين. يجب أن يوفر هذا البرنامج ظروف معيشية أفضل وعلاجات خاصة لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى التعليم للتغلب على ظروفهم أو عيش حياة كريمة². يشتمل البرنامج على علاجات (جسدية ونفسية) بالإضافة إلى برامج التعليم وبرامج

1 المجموعة المرجعية لمراقبة وتقييم حماية الطفل، وقياس معدلات العنف ضد الأطفال: رصد وتقييم الدراسات الكمية (2014)، قسم البيانات والبحوث والسياسات الخاصة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، نيويورك.

2 الوثيقة الإرشادية، وضع وتنشيط نظام وطني للرصد والتقييم لحماية ورعاية ودعم الأيتام والأطفال المستضعفين المعرضين للخطر الذين يعيشون في عالم مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ورقة عمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).
https://www.unicef.org/aids/files/OVC_MandE_Guidance_FINAL_v.pdf

خاصة بالآباء والرعاية التمريضية والتطعيمات المُحددة³.

تسجيل الأطفال عند الولادة: يهدف هذا البرنامج إلى اكتشاف ووقف ومنع عمل الأطفال في أماكن العمل والمواقف المجتمعية وفي المنزل. يجب إصدار مبادئ توجيهية بشأن منع عمل الأطفال والكشف عنها مصحوبة بقوانين تُقيد إساءة معاملة الأطفال. يجب أن تقدم المبادئ التوجيهية إرشادات حول إجراءات التحكم في أماكن العمل من خلال ما يلي:

« مفتشو العمل،

« توعية أصحاب العمل والعمال،

« حضور الأخصائيين الاجتماعيين،

« حضور المنظمات غير الحكومية والاعتراف الرسمي بها.

يجب أن تمتد إجراءات الرقابة نفسها إلى المدارس والخدمات من خلال مفتشي المدارس ومجموعات الوالدين وحضور المنظمات غير الحكومية والاعتراف الرسمي بها يعمل تقييم المجتمعات من خلال المجالس المجتمعية والمجموعات النسائية ومجموعات الشباب والمنظمات غير الحكومية على توسيع نطاق عمل هذا البرنامج ليشمل المجتمع بأكمله.

لتكون الدولة قادرة على تطوير هذه الإجراءات، يجب أن تكون الموارد البشرية والمالية في مكانها الصحيح بالإضافة إلى البنية التحتية الإدارية (والقدرات) بما في ذلك القوى العاملة الماهرة في مجال حماية الطفل في جميع القطاعات ذات الصلة والقادرة على الاستجابة وتقديم الخدمات.

خلال هذه المراحل، منذ الولادة إلى عمر ثمان [8] سنوات، يضمن نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة حقوق الطفل وحمايته الاجتماعية. تبدأ خدمات حماية الطفل بالحماية من العنف المنزلي (الأطفال والنساء على حد سواء) وحظر عمل الأطفال بالإضافة إلى البرامج الاجتماعية والعاطفية الخاصة للأطفال الذين يقعون ضحايا للعنف أو الإساءة أو التفكك الهيكلي والمدني بسبب الحروب الأهلية والكوارث الطبيعية. يمكن تحديد وتنفيذ احتياجات خدمة الحماية من خلال مجموعة متنوعة من نقاط الرعاية مثل رعاية الأطفال والمراكز الصحية المجتمعية والمستشفيات ومدارس المرحلة التمهيديّة قبل الابتدائية والمدارس الابتدائية والمكاتب الحكومية المحلية الأخرى. تشمل الحماية الاجتماعية اكتشاف ومعالجة الاحتياجات الخاصة التي قد يعاني منها الطفل بسبب الإعاقات الجسدية والتعليمية أو تحديات الصحة العقلية والفقر المُفتّح. قد تحتاج الأسر الفقيرة التي لديها أطفال إلى الخدمات الفدائية والإسكان العام بالإضافة إلى التحويلات النقدية الأخرى لضمان توفير الرعاية الأساسية والملبس والاحتياجات المادية الأخرى.

3 منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ٢٠١٧. الأطفال والإيدز. التحديث الإحصائي
<https://data.unicef.org/wp-content/uploads/2017/11/HIVAIDS-Statistical-Update-2017.pdf>

11.1 استقصاءات إطار عمل البرنامج

صف

- « ما الخدمات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولمن وتحت أي شروط؟
- « ما التكلفة الخاصة بتقديم الخدمات الحالية وكيفية دفعها؟
- « ما هي ثغرات الخدمة أو أين (وبأي طرق) تكون هذه الخدمات غير متوافرة؟
- « هل هذه الخدمات متكاملة عبر وداخل القطاعات؟
- « هل تُقسم الخدمات حسب مستوى الدخل أو الإرث العرقي أو حالة الإعاقة أم يُصنف الأطفال بشكل غير متجانس؟

قيم قابلية الوصول

- « هل تُقدم الخدمات لجميع الأطفال على قدم المساواة؟ أين تظهر الفجوات؟ أين أو بأي طرق لا يتم الوصول إلى الأطفال أو تغطيتهم بالخدمات؟
- « هل النطاق الكامل للأعمار منذ الولادة إلى عمر ثمان (8) سنوات خاضع للتغطية بالخدمات؟
- « هل يخضع الأطفال من جميع أنواع التراث العرقي أو الأجناس أو الأديان أو الخلفيات اللغوية للتغطية بالتساوي؟
- « هل تُقدم الخدمات لجميع المناطق والمحليات داخل الدولة؟
- « هل الفتيات قادرات على الوصول إلى نفس الخدمات باستمرار وبدون صعوبة مقارنةً بالفتيان؟
- « هل يتمتع الأطفال من ذوي الهمم بفرص متساوية للوصول إلى الخدمات وهل تتوفر وسائل الراحة عند الحاجة؟
- « هل يتلقى الأطفال الأغنياء والفقراء الخدمات بالتساوي؟
- « ما هي مجموعات الأطفال/ الأسر غير القادرة حاليًا على الوصول إلى (بعض) الخدمات؟
- « كيف يختلف الوصول حسب الخصائص الأساسية للطفل والأسرة؟ أين تظهر الفجوات؟

حلل الجودة

- « كيف تُحدد وتُقاس الجودة في السياق داخل كل قطاع من قطاعات خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (لكل من محتوى وتقديم الخدمات)؟ هل هذه التعريفات الحالية موجودة وهل المعلومات متاحة حول مستويات الجودة؟
- « كيف تحتاج التعريفات والمقاييس الحالية للجودة إلى التغيير والتحسين؟ ما هي معايير الجودة التي يجب وضعها أو تقديمها وكيف يتم ذلك؟
- « بالنظر إلى استقصاءات الجودة أعلاه، ما هو مستوى الجودة الشامل للخدمات الحالية؟
- « كيف تختلف جودة الخدمة داخل وعبر قطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « ما هي الخدمات المحددة التي تفتقر إلى الجودة وما هي أوجه القصور فيها؟
- « هل تختلف جودة الخدمات باختلاف الخلفية أو الخصائص الأخرى للطفل أو الأسرة؟
- « أين وبأي طرق تلتقي المجموعة الحالية من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو تُحقق في استيفاء متطلبات الرؤية والأهداف التي وضعتها لجنة تصميم النظام؟
- « أين وبأي طرق تلتقي خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو تُحقق في استيفاء متطلبات ومعايير التصميم التي وضعتها لجنة تصميم النظام؟

حدد المعايير

- « ما هي المعايير الموجودة دوليًا لأهداف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ورؤيتها، ومبادئ التصميم الخاصة بها والتي قد تكون مفيدة في تصميم البرامج داخل الدولة؟
- « ما هي تعاريف ومقاييس الجودة في محتوى الخدمة وتقديمها المتوفرة دوليًا وداخل البلد والتي يمكن قياسها؟
- « هل توجد خدمات نموذجية متاحة دوليًا وداخل البلد ويمكن استخدامها كنماذج لإنشاء وتصميم خدمات جديدة أو لمراجعة الخدمات الحالية؟
- « في أي قطاعات ولأي فئات عمرية تتطور الخدمات على نحو أفضل وأين تصل تغطية الأطفال لأعلى مستوياتها؟ ما الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الحالات لما هو ممكن داخل البلد؟

التخطيط والتصميم

- « ما هي الخدمات الجديدة التي سيتعين إضافتها؟ أين يمكن تعديل الخدمات الحالية وإعادة تصميمها لتلبية رؤية البرنامج وأهدافه ومبادئ التصميم؟ أين يكمن الموضوع الذي تحتاج فيه الخدمات الحالية إلى التوسع أو زيادة النطاق؟
 - « كيف يمكن دمج الخدمات أو تجميعها داخل وعبر القطاعات بطرق تلبى احتياجات الأسرة وتفضيلاتها مع تحقيق اقتصاديات التكلفة الممكنة؟
 - « كيف يمكن تقديم الخدمات بطرق بديلة تشجع الآباء والأطفال على الالتحاق بخدمات أخرى ومن ثم تحفيز المشاركة الشاملة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
 - « كيف يمكن أن تكون هناك حاجة لاختلاف الخدمات من منطقة لأخرى أو حسب احتياج العائلات، أو لتعكس بشكل مناسب التراث الثقافي المختلف داخل البلد؟
-

12. الإطار المالي

يقيم الإطار المالي نطاق التمويل المطلوب ويحدد من أين وكيف سنأتي هذه الأموال. قد يشمل ذلك الميزانيات الحكومية الوطنية والإقليمية والمصادر الجديدة للإيرادات العامة والمصادر الخاصة وغير الحكومية بالإضافة إلى الإعفاء من الديون ووكلاء التمويل الدوليين. يجب أن يناقش إطار العمل كيف يمكن التنبؤ بمصادر التمويل الماثلة واستدامتها والتي تكون معقولة التكلفة.

يمكن اعتبار الموارد المالية على أنها أكبر عقبة أمام تشريع أنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الوطنية ولكن غالبًا ما يشكل تجزئة السلطة عبر جهات فاعلة متباينة والتجزئة البرامجية تحديات أكبر. عند التغلب على هذه التحديات، سينتج عن ذلك توفير في التكاليف ويمكن إعادة توجيه مصادر الإيرادات. وبالتالي، يجب أن يعترف نظام التمويل بتوفير التكاليف المجتمعية المباشرة وغير المباشرة بالإضافة إلى اقتصاديات الميزانية نتيجة لنظام مستدام ومرن للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يمكن حساب هذه الموارد كنسبة مئوية من الناتج الإجمالي المحلي للدولة لاكتساب مفهوم الالتزام المالي التشغيلي للدولة تجاه الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وقياس هذا الالتزام مع البلدان المماثلة. تقترح المعايير النموذجية الدولية التي طورها خبراء الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إنفاق ما لا يقل عن واحد في المائة (1%) من إجمالي الناتج المحلي على مرحلة التعليم التمهيدي السابق للمرحلة الابتدائية و0.5% على صحة ورعاية الطفل والأم باعتباره الحد الأدنى المطلوب لضمان الاستدامة والتكافؤ وخدمات الجودة. قد تكون هذه المعايير أو لا تكون ذات صلة بالاحتياجات والمواقف التي تواجهها دول أعضاء معينة ولكن بالنسبة للمستوى العام للالتزام بالموارد المجتمعية، فهو سؤال يستحق النظر.

عند إنشاء الإطار المالي، سيتعين إجراء عدد من التحليلات المالية. أولاً، يجب فحص الإنفاق العام والجاري حسب مصدر الأموال على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. سيتطلب ذلك فحص النفقات في الميزانيات الوطنية داخل الحكومات الإقليمية أو البلدية ولصالح الكيانات غير الربحية وكيانات القطاع الخاص. ثانيًا، ستكون هناك حاجة إلى تقدير تكلفة البرنامج المقترح لخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ثالثًا، ستكون هناك حاجة إلى إجراء التحليلات المالية التي ستدرس النطاقات المحتملة لعمليات تسوية التكلفة نتيجة للمدخرات والزيادات في الإيرادات المستقبلية نتيجة لتشريع قوانين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى المصادر الجديدة المحتملة للإيرادات/التمويل- على سبيل المثال: من خلال المنظمات غير الحكومية

والمنظمات الدولية والمساعدات القطرية وتخفيف عبء الديون. يمكن إجراء هذه التحليلات بعدة طرق ذات صلة وثيقة بممارسات الميزانية الخاصة بالدول الأعضاء الفردية. ومع ذلك، سنتكون هناك حاجة إلى تنفيذ تخطيط مالي سليم لدعم استدامة نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وفهم العوائق المالية العملية.

يجب أن يعتبر الإطار المالي تخصيص الموارد على مختلف مكونات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يمكن أن يعمل تحليل النفقات الجارية كخط أساس للتخصيص الحالي ولكن يحتمل وجود حاجة إلى إعادة التخصيص عبر مهام نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لأغراض تشريع قوانين النظام.

يتسم الإطار المالي بالقدرة على تحقيق نظام حقيقي مقترح للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن إطار البرنامج. بدون التخطيط وتحديد الخيارات المالية السليمة، لا يمكن تنفيذ إطار البرنامج. قد يفرض الإطار خيارات وسيناريوهات مختلفة في ضوء التوقعات والتقييمات المالية لاعتبارها من قبل مُقرري السياسات. ينبغي أن نضع نصب أعيننا أن إطار العمل هو بمثابة تخصيص مقترح لموارد المجتمع التي تحتوي على التحليلات لدعم هذا المقترح. يفرض التأثير على المشرعين عند التخصيص الفعلي للموارد الحكومية، قد يتناول إطار العمل أيضًا فائدة نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كاستراتيجية هامة ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة.

12.1 استقصاءات الإطار المالي

صف

« كيف يمكن تحديد النفقات الجارية عبر أسس الميزانية التقليدية والمنظمات للحصول على صورة كاملة ودقيقة للتكلفة التي يتحملها المجتمع للحالة الراهنة لتوفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من عدمه؟

« بشكل أكثر تحديدًا، ما هي الموارد التي تنفقها الحكومة حاليًا (على جميع المستويات) لأي أشكال محددة من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما هي أشكال المساعدة أو التمويل الدولي المستخدم حاليًا؟ ما المساهمة المالية لأصحاب العمل في تقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث استحقاقات الموظفين وبأي صفة تُقدم هذه المساهمة في هذا الصدد. ما هي أشكال المساهمات الأخرى المُقدمة من المؤسسات الخاصة؟ كيف تساهم المنظمات غير الربحية (والخيرية) في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ قدر إجمالي القيمة المالية للنفقات الحالية المصروفة لتقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وفقًا لكل قطاع من قطاعات هذه الخدمات؟

قيم

- « اذكر حصة التقدير المالي المرنة أو المتاح توجيهها نحو أولويات جديدة.
 - « ما هي مصادر التمويل الإضافية التي قد تصبح متاحة أو متوفرة لخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ أين يُمكن إيجاد تلك المصادر؟
 - « هل يمكن توقع تحقيق الوفورات في التكلفة بشكل واقعي من خلال توفير خدمات متعددة فيما يتعلق بنقاط المشاركة المُحددة في نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما الموارد التي يمكن لهذه الوفورات إتاحتها تحقيقًا للأولويات الجديدة؟
 - « ما التكلفة التقديرية لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الجديد المقترح [المؤسس]؟ اذكر أوجه القصور الموجودة وكيف يمكن تأمينها؟
-

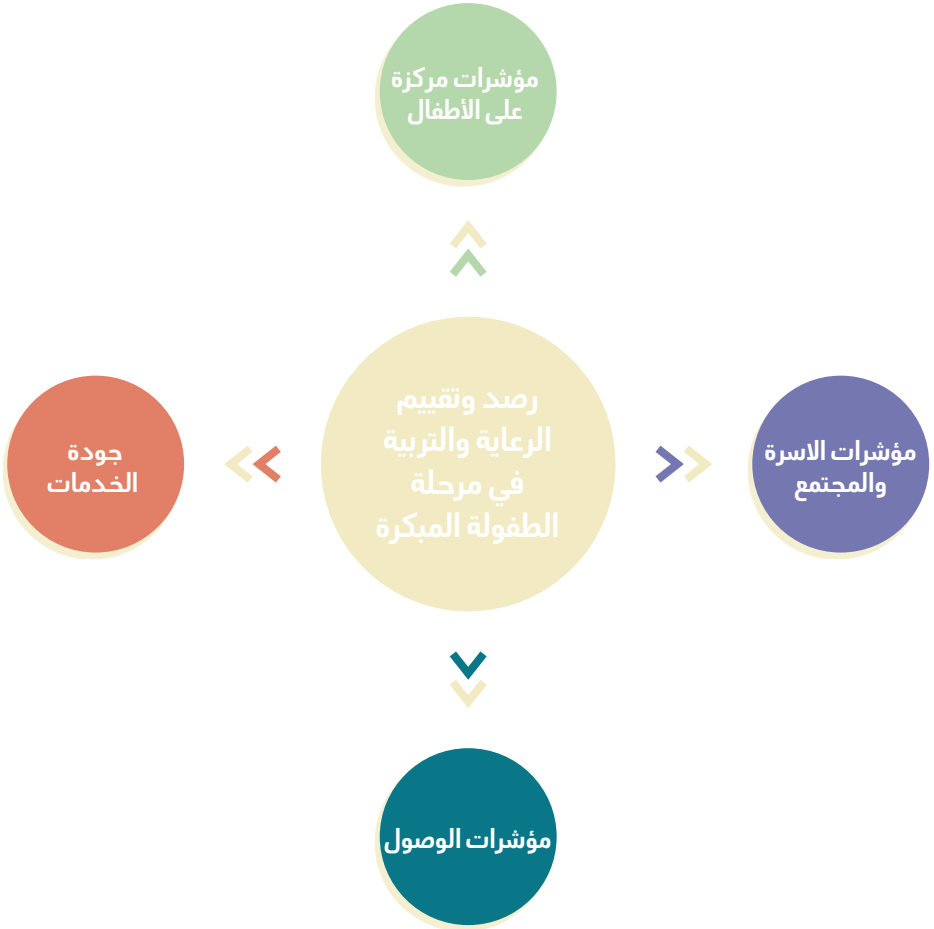
حدد المعايير

- « كيف تقارن النفقات الجارية داخل الدولة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع الدول المماثلة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي؟
- « حدد نهج التمويل النموذجية المتبعة التي يمكن تحديدها داخل البلد أو على الصعيد الدولي والتي يمكن استخدامها كنماذج يمكن تكييفها أو توسيع نطاقها.
-

التخطيط والتصميم

- « كيف يمكن تطوير مصدر أو نظام تمويل موثوق به يمكنه الاستفادة من تدفقات الإيرادات المتعددة وأشكال مراقبة التكلفة بحيث يمكن أن يوفر أساسًا ماليًا مستقرًا لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ صف كيف يمكن أن يعمل هذا النظام النموذجي. كيف يعمل هذا النموذج (أو كيف يمكن الاستفادة منه) ضمن استراتيجيات/ خطط/ أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأكبر للدولة؟
- « هل يشجع النظام المالي النموذجي ويكافئ السلوك التنظيمي الذي يعزز التكامل والتآزر التنظيمي في تقديم الخدمات عبر القطاعات؟
- « كيف يمكن استخدام التمويل كأداة ضغط للمشاركة المستدامة والشاملة للأفراد المتلقين لخدمات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « هل توجد موارد دعم كافية لبناء نظام مالي مستقر للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما هي البيانات التي يتم جمعها حاليًا حول التمويل وكيف يجب زيادة هذه المصادر؟ ما هي أنظمة المعلومات التي يجب تطويرها لإدارة الموارد والنفقات والتكاليف بشكل مناسب؟ ما هي الموارد الأخرى اللازمة لإجراء التوقعات والتحليلات المالية المطلوبة؟ كيف يمكن توفير هذه الموارد؟ كيف يمكن لنظام مالي قوي أن يخلق الثقة ويضمن المساءلة؟
- « إلى أي مدى يكون هذا الإطار مرتبًا للاحتياجات والتوجهات غير المتوقعة وقابلًا للتكيف مع الاحتياجات الإقليمية أو المحلية الأخرى؟
- « هل يُقدم يوفر إطار العمل توفيرًا ماليًا للموارد من أجل جمع البيانات والرصد والتقييم؟
- « هل يتوافق هذا الإطار مع محتويات الأطر الأخرى؟

الشكل رقم [3]: نظام الرصد والتقييم للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة



13. إطار الرصد والتقييم

يصف إطار الرصد والتقييم الخطة الخاصة بكيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي بطريقة تخدم احتياجات المساءلة وتحسين البرنامج. يمكن تعريف المراقبة على أنها «مجموعة مستمرة ومنهجية للمعلومات لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والنتائج والآثار»، بينما التقييم هو «التقييم المنهجي والموضوعي لمشروع أو برنامج أو سياسة مستمرة أو مكتملة وتصميمها بالإضافة إلى التنفيذ والنتائج بهدف تحديد ملاءمة الأهداف وتحقيقها وكفاءة التطوير والفعالية والتأثير والاستدامة». تشير هاتان العبارتان إلى أن إطار الرصد والتقييم يجب أن يحتوي على الخطوط العريضة لخطة تحديد كيفية تنفيذ ذلك بشكل منهجي وبأي وسيلة وبيان المسؤول عن ذلك التنفيذ ومدى تكرار ذلك مع تحديد الأغراض [على سبيل المثال، المساءلة والاستدامة وتحسين الخدمة ومحاسبة التكاليف وغيرها].

يجب أن ينص الإطار على مجموعة شاملة ومتكاملة من أهداف وغايات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة قابلة للقياس. يجب اقتراح مجموعة من المقاييس أو المؤشرات الأساسية لتوفير المعلومات لمقرري السياسات والجمهور ومقدمي الخدمات حول التقدم المحرز وفي المجالات غير القابلة للرصد بعد. ترد واحدة من هذه المفاهيم، المنظمة خلال مختلف أنواع وأغراض مؤشرات المنظمة، مبينة في الشكل التوضيحي رقم (3).

وهناك عدد من المؤشرات المعترف بها دوليًا ذات صلة وثيقة بمؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ويمكن التعرف على العديد من تلك المؤشرات الأخرى عند القياس المعياري لأنظمة الدول ذات الأنظمة الأكثر تقدمًا. واحدة من هذه الموارد التي وضعتها منظمة اليونسكو هي المؤشر الشامل لتنمية الطفولة المبكرة. ويضم هذا المؤشر مجموعة من المؤشرات عبر مجموعة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. يرد الدليل التقني متضمنًا في المرفق، وينبغي النظر فيه بجدية على أنه عدد من المزايا المفيدة لاعتماد المؤشرات أو أنظمتها المختبرة والمقبولة والمتحقق منها بالفعل. بالإضافة إلى ذلك، أشرف البنك الدولي على مجموعة من الأدوات لقياس التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (فيرنالد وبرادو وآخرون 2017) وتُعد بمثابة خلاصة وافية ممتازة للموارد. باختصار، ستكون هناك حاجة إلى مجموعة من التدابير الموحدة والمقاييس الفريدة لتصميم الدولة العضو.

سيطلب ذلك تطوير شكل من أشكال نظام البيانات المنظم الذي

سيسمح لأصحاب المصلحة تحديد تغطية المشاركين المؤهلين (على سبيل المثال: بيان المستعدين منهم) بمرور الوقت مع بيان درجة مشاركة الأفراد في خدمات معينة لنظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث يمكن ربط تأثيرات البرنامج بمعدلات المشاركة. تُحدد المفاهيم والمخرجات والنتائج الرئيسية بطريقة تدعم القياس الصحيح والموثوق. لا تحتاج خطة الرصد والتقييم إلى الخوض في التفاصيل في هذا الصدد ولكن ينبغي مناقشة هذه الأمور بشكل واضح مع الحاجة إلى وضع جدول زمني للإبلاغ المنتظم وإتاحة فرص المناقشة. لا تُعد التساؤلات المحيطة باستخدام المعلومات القائمة على البحث والتقييم من البرامج والمصممين والمستخدمين ومقرري السياسات تساؤلات جديدة. في نهاية الأمر، يجب أن تتنافس المعرفة القائمة على البيانات والبحث بشكل ناجح مع مصادر المعلومات الأخرى ضمن عملية صنع القرار البشري. تشير المراجعة الشاملة لهذا الموضوع في سياق الرعاية الصحية إلى وجود مجموعة من العوامل مثل توقيت إتاحة النتائج ومدى الصلة بالمشكلات المتعرض لها والتعاون الفعلي بين الباحثين (أو المقيمين أو غيرهم من الباحثين) ومقرري السياسات أو صانعي القرار الآخرين تزيد استخدام تلك المعلومات (أوليفر وإنفار وآخرون 2014).

13.1 استقصاءات إطار عمل الرصد والتقييم

صف

- « ما الوضع الحالي لجمع ورصد وتقييم البيانات وتقييمها في المجالات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على النحو المنفذ من قبل أي جهة (حكومية أو غير حكومية) داخل الدولة؟ اذكر هذه الأنشطة المضطلع بها مع بيان أغراضها وكيفية استخدام المعلومات والجهات القائمة على هذا الاستخدام؟ كيف تختلف هذه الممارسات عبر قطاعات خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « أي من هذه المشاريع داخل الدولة أو على المستوى الدولي قد تكون ذات فائدة فعلية لتصميم وتخطيط نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- « ما السياسات والقوانين السارية حاليًا فيما يتعلق بجمع وتخزين البيانات وممارسات الرصد والتقييم والاستخدام لتحسن البرامج ولأعمال المساءلة وصنع القرار؟
- « كيف تُمول عمليات جمع البيانات والرصد والتقييم وكم يتم إنفاقها؟

قيم

- « كيف يمكن تكييف الأشكال الحالية لممارسات جمع البيانات والرصد والتقييم أو الاعتماد عليها لاستخدام خدمات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ ما هي مواطن قوة وضعف هذه الممارسات القائمة؟ ما الثغرات الموجودة في الممارسة الحالية؟
- « ما هي المهارات والقدرات الفنية للمصممين ومزودي الخدمات وأصحاب المصلحة الآخرين التي تحتاج إلى التعزيز لضمان سلامة جمع البيانات واستخدامها في تصميم وتحسين البرامج؟ كيف سيتم توفير عملية النهوض بالقدرات؟
- « هل هناك منظمة منطقيّة أو مجموعة من المنظمات المحتملة داخل الحكومة أو خارجها والتي يُمكن أن تكون المقر الرئيسي لنشاط الرصد والتقييم أم ينبغي توزيع هذا النشاط؟
- « هل تشمل إطارات العمل (التي نوقشت مسبقًا) على تركيز ومستوى مناسبين من التفاصيل حول كيفية دمج نشاط الرصد والتقييم؟ هل أهداف وغايات نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قابل للقياس ومناسب من منطلق منظور الرصد والتقييم؟

حدد المعايير

- « ما الأساليب النموذجية للرصد والتقييم التي يمكن تحديدها داخل الدولة أو على المستوى الدولي والتي يمكن استخدامها كنماذج يمكن تكييفها أو تمديد نطاقها؟
 - « ما المصادر الحالية للمؤشرات المحلية أو الدولية (مثل: المؤشر الشامل لتنمية الطفولة المبكرة) أو المعايير المتاحة لتطوير ما يُمكن تحديده كنماذج مع الاستناد عليها؟
 - « ما هي عمليات تصميم ووضع نشاط الرصد والتقييم الموجودة داخل الدولة أو المستوى الدولي والتي يمكن تكييفها واستخدامها كنموذج؟
-

التخطيط والتصميم

- « ما الأسئلة الرئيسية المتعلقة بتشغيل وتنفيذ نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي يُمكن الرد عليها بشكل مثالي من خلال نشاط رصد وتقييم مصمم حديثاً؟
- « ما الأولويات الرئيسية من حيث قدرة ووظيفة نشاط الرصد والتقييم؟ هل يشمل ذلك: ضمان الالتزام بالقوانين واللوائح وتتبع المشاركة الفردية للأطفال بمرور الوقت بالإضافة إلى مقاييس ونتائج تطور الطفل وتقييم جودة الخدمات المقدمة وتقييم أداء مقدم الخدمة وأهداف التكافؤ ومقاييس التقدم في تنفيذ نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في جميع أنحاء الدولة مع تقييم الأهداف والمعالم المستوفاة من عددها أو تقييم النتائج الشاملة المفيدة لمقرري السياسات؟
- « كيف يمكن لنشاط الرصد والتقييم تعزيز برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المستمر وتحسين الخدمة والإدارة القائمة على الأدلة واتخاذ القرار؟ ما الخطوات التي يمكن اتخاذها عند تصميم برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لضمان أن يكون نشاط الرصد والتقييم مفيداً ومستخدماً من قبل المديرين وصناع القرار ومقرري السياسات؟
- « ما هي عمليات وسياسات وممارسات التخطيط والترتيبات التنظيمية التي يجب وضعها لضمان تصميم وتنفيذ نشاط رصد وتقييم عالي الجودة؟
- « ما الضمانات التي يجب وضعها لضمان السرية والخصوصية الفردية وجودة البيانات وسلامتها؟
- « كيف ينبغي للقيم والاختلافات الثقافية توجيه أساليب جميع ورصد وتقييم البيانات؟ كيف يمكن استخدام الرصد والتقييم لضمان التكافؤ في فرص الوصول والنتائج؟
- « كيف يمكن تأسيس اتصال تعاوني منظم بين كل من مصممي البرامج ومزودي الخدمات وصناع القرار ومقرري السياسات والمُقيمين والباحثين وغيرهم من الخبراء بفرض التحسين المستمر لنشاط الرصد والتقييم ونظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ككل؟
- « هل يتوافق هذا الإطار مع محتويات الأطر الأخرى؟

14. السياق الثقافي

تقدر جميع الثقافات النمو وفي مرحلة الطفولة المبكرة والرفاهية بطريقتها الخاصة ومع ذلك، وكما يوضح كتاب الاستثمار مقابل الأدلة، فإن ما يمكن اعتباره معيارًا ثقافيًا عالميًا يتبين أنه لا يُترجم بسهولة إلى ممارسة أو أنظمة رعاية وتعليم فعالة. تحتل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة أولوية كبيرة وغرضًا مستهدفًا في ثقافات دول الشمال وفي كل من العصور الأقل والأكثر ثراءً. أدت تلك الأولوية والفرص المستهدفة، بدورهما، إلى نوع المؤشرات عالية الأداء التي نوقشت في القسم التالي. علاوة على ذلك، تلتزم بعض الدول ذات الناتج القومي البسيط بجهود وموارد كبيرة لتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بينما لا تفعل البلدان الأكثر ثراءً ذلك.

بالإضافة إلى التمويل، تؤدي التقاليد الثقافية وأنظمة القيم والأسبقية التاريخية أدوارًا كبيرة في كيفية تصميم الدول وتفعيلها لأنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (بريتو وإينجل ٢٠١٥) بما في ذلك مدى الاعتماد على الكيانات العامة والخاصة لسد الفجوة في الخدمات ومدى احترام احتياجات المجموعة مقابل الاختيار والتفضيلات الفردية. يجب أن تتضمن جميع أنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مستوى أساسيًا من الخدمات ونهجًا متكاملًا ومنسقًا وشاملًا لجميع الأطفال. يتضح من مسار سياسات الدول والموافقة بالأغلبية المطلقة على الصعيد الدولي أن هذا الاتجاه هو السائد بالفعل. ومع ذلك، يجب أن تكون أنظمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قابلة للتكيف مع الاختلافات الثقافية عبر وداخل الدول ومع الاختلافات داخل المجموعات السكانية الفرعية الثقافية. كيفية جعل هذا النموذج الأولي ظاهرة ثقافية إلى حد كبير وبشكل عملي داخل كل دولة.

إن السياق الثقافي أكثر من مجرد فرصة للتأمل مليًا في القيم المجتمعية والطرق الروتينية لمعالجة المشكلات أكثر من «إطار العمل» نفسه حيث يمنح إثباتًا على وجود طرق متعددة لوضع نظام سليم للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لجميع الأطفال. تؤدي الثقافة دورًا محوريًا في تشكيل هذه الاختلافات وقد تمنع مسارات معينة، ولكنها لا تمنع إمكانية النجاح في بناء نظام للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لجميع الدول وفي أي دولة من الدول الأعضاء.

وعلى هذا الأساس، يمنح السياق الثقافي وقفة للتأمل مليًا في القيم المشتركة للمجتمع حول النظام السياسي والطرق التي توزع بها المجتمعات الموارد والظواهر الثقافية التي تشكل

الفهم الجماعي لطرق النجاح في حياة الأفراد بالإضافة إلى الاختلافات ووجهات النظر الإقليمية والعرقية.

14.1 استقصاءات السياق الثقافي

صف

« ما المجموعات العرقية أو الطائفية أو اللغوية أو الإقليمية أو الدينية أو الثقافية أو غيرها من المجموعات السكانية الفرعية الموجودة داخل الدولة والتي يجب استيفاء احتياجاتها وقيمتها وممارساتها والاعتراف بها في تصميم وتشغيل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ تطوير بيان السياق الثقافي لهذه الاحتياجات وغيرها

قيم

« ما هو مستوى الأولوية الذي سيمنح للتنوع والتكافؤ في الوصول والنتائج عند تصميم وتنفيذ/ تشغيل نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ كيف سيُشرع اعتماد استخدام هذا المستوى من الأولوية في عملية التصميم مع إدراجه في ميزات التصميم المحددة التي تؤثر على تجارب الأطفال (على سبيل المثال: التجميع المتباين للأطفال) وسياسات وممارسات النظام؟

« ما الظروف الخاصة والتقاليد والسوابق التاريخية الأخرى التي يجب الإقرار بها ودمجها في تطوير نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ككل؟

حدد المعايير

« ما ممارسات التكافؤ والتنوع الثقافي النموذجية التي يمكن تحديدها داخل الدولة أو على المستوى الدولي والتي يمكن استخدامها كنماذج يمكن تكييفها أو استنساخها؟

التخطيط والتصميم

« كيف ستمثل وتُسمع وجهات النظر البديلة في عملية تصميم وتنفيذ نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

« كيف يمكن اعتبار الاختلافات الثقافية أصواتًا لإصدار الموافقة المجتمعية بالأغلبية المطلقة وتصميم وتنفيذ النظام وفرصًا لضمان فعالية ذلك النظام؟ كيف يمكن استخدام هذا النهج في بناء أطر العمل التي نوقشت مسبقًا وفي تصميم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

« إلى أي مدى يحترم نظام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المصمم القدرة على التكيف مع الاحتياجات السكانية الفرعية أو الإقليمية أو غيرها من الاحتياجات المحلية؟

« كيف سستخدم عمليات جمع البيانات وتحليلها وتقييمها لرصد أهداف وأولويات التكافؤ والتنوع؟

« كيف يمكن التعرف على القيم والاختلافات الثقافية ضمن أساليب جمع البيانات وأنشطة الرصد والتقييم؟

« هل هذا السياق معترف به ضمن محتويات أطر العمل الأخرى؟

الملحق: جدول يحتوي أمثلة توضيحية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الصحة

التغذية

التربية

حماية الطفل:

الحماية الاجتماعية

رعاية الطفل

- « الرعاية الصحية الجسدية والعقلية قبل عملية الولادة وخلالها وبعدها.
- « رعاية التوليد ورعاية حديثي الولادة لحالات الحمل الصعبة/ المعرضة للخطر
- « خدمات القابلات الماهرات عند الولادة
- « تسجيل الميلاد
- « الزيارات المنزلية للرعاية الصحية
- « الترويج أو التثقيف أو الدعم للرضاعة الطبيعية
- « الإقلاع عن التدخين وتدخلات المخدرات والكحول للوالدين
- « برامج الترابط المبكر
- « برامج منع الحمل المبكر
- « رعاية الأطفال
- « رعاية الصحة النفسية للأطفال
- « برامج الرعاية الطبية التكميلية للأطفال من ذوي الهمم المصابين بالعجز
- « برامج تطعيم الأطفال
- « علاج سوء التغذية عند الأطفال
- « العلاجات المضادة للديدان
- « برامج النظافة والمرافق الصحية للوقاية من انتقال الأمراض
- « برامج الفحوصات الطبية والنفسية
- « خدمات الفحص والتدخل للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو أو إعاقات
- « البرامج المحددة للأمراض والوقاية والمنع والمكافحة
- « الحملات الترويجية والتوعوية للرعاية الصحية

- « التثقيف الصحي والتدريب على الرعاية الصحية الوقائية للوالدين والأطفال
- « برامج منع الحمل للشباب الصغار
- « الوقاية من التعرض للسموم مثل الرصاص والزرنيق ومبيدات الآفات والملوثات
- « الوقاية من تلوث الهواء الداخلي والخارجي
- « المساعدة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية

التغذية

- « مكملات المغذيات المتعددة والمغذيات الدقيقة أثناء الحمل
- « مكملات المغذيات المتعددة والمغذيات الدقيقة للأطفال
- « الأغذية الداعمة التكميلية للأطفال
- « الأغذية الداعمة التكميلية للحوامل
- « برامج التثقيف والتدريب على التغذية للآباء والأطفال
- « الوقاية وعلاج سوء التغذية الحاد

- « الحضانة والمرحلة التمهيديّة ورياض الأطفال وبرامج البدء المبكر
- « القراءة المبكرة وبرامج اللغة
- « المدرسة الابتدائية
- « برامج اليوم الممتد
- « برامج التعليم بعد المدرسة والتعليم المجتمعي
- « برامج التعليم التكميلي لذوي الاحتياجات الخاصة
- « برامج التعليم التكميلي للأطفال المحرومين
- « خدمات تكميلية للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو أو إعاقات
- « برامج التعليم الخاصة أو المنزلية

حماية الطفل

- « تسجيل الميلاد
- « خدمات الأماكن الآمنة
- « التدخلات لمنع سوء معاملة الأطفال
- « برامج التدخل ومنع العنف الأسري والإساءة
- « برامج وخدمات علاج ومنع العنف ضد المرأة
- « الخدمات وأوجه المساعدة القانونية للأطفال والنساء
- « خدمات حماية الطفل والأطفال المرضى لسوء المعاملة
- « كفالة الأطفال التارحين
- « خدمات التبني
- « منع عمالة الأطفال
- « برامج للأطفال المودعين في المؤسسات
- « خدمات الصحة النفسية والطبية للأطفال المعرضين لسوء المعاملة

الحماية الاجتماعية

- « برامج التحويلات النقدية والعينية المشروطة/ غير المشروطة
- « برامج الدخل التكميلي
- « برامج الإسكان والمأوى
- « برامج التدفئة والكهرباء المنزلية التكميلية
- « برامج أسرة العمالة المهاجرة
- « خدمات وبرامج المهاجرين/ اللاجئين
- « خدمات العائلات النازحة
- « خدمات إدارة الطوارئ
- « خدمات الصحة النفسية للأطفال
- « خدمات الأطفال ذوي الهمم/ ذوي الاحتياجات الخاصة
- « مياه الشرب النظيفة وخدمات النظافة والمرافق الصحية
- « العناية بالبيئة والوقاية من التعرض للملوثات والسموم
- « برامج السلامة العامة للأطفال

- « الرعاية غير الرسمية للأطفال أو مجالسة الأطفال أو تربية الأطفال في العائلات الكبيرة
- « رعاية الأطفال وخدمات الرعاية النهارية ومراكز وبرامج/ خدمات رعاية ما بعد المدرسة
- « البرامج المجتمعية أو المنزلية أو المجاورة أو المجموعات لرعاية الأطفال
- « الجمعيات التعاونية للوالدين
- « مجموعات اللعب والبرامج الترفيهية والخدمات
- « برامج التحفيز التكميلية لفترة الشباب المبكرة
- « البرامج الثقافية أو الدينية للأطفال الصغار

- 1 تدخلات التحفيز في مرحلة الطفولة المبكرة بالبلدان النامية: مراجعة شاملة للمطبوعات.
- 2 تحليل نسبي لتكاليف وعوائد برنامج الابسيديريان وآثاره على السياسات
- 3 الدلائل الاستثمارية والانتاجية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 4 أمين مظالم الأطفال في السويد.
- 5 تعليم الوالدين ودعمهما: تعزيز البيئة التمكينية الأساسية
- 6 رعاية عملية التربية: تعزيز التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 7 تنمية الطفل في البلدان النامية: حقوق الطفل والآثار المترتبة على السياسات.
- 8 تعزيز أنظمة الخدمات المتكاملة للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة: تحليل شامل للحوكمة.
- 9 كيف تؤثر رعاية الطفولة في مرحلة مبكرة على التنمية المعرفية؟ مراجعة دولية لآثار التدخلات المبكرة على أطفال من خلفيات اجتماعية مختلفة.
- 10 التحليل التلوي لآثار تدخلات التعليم المبكر على التنمية المعرفية والاجتماعية.
- 11 كيف يتعامل الخبراء مع المواقف الجديدة: مراجعة الخبرة التكيفية.
- 12 أين تتمثل القيادة؟ الالتزامات المستقبلية لبرنامج اليونسكو الخاص بالتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في مجال التعليم ومنظمة الصحة العالمية من أجل صحة الطفل العالمية.
- 13 التدخلات والاستراتيجيات الفعالة لتحسين نمو الطفل في مرحلة مبكرة.
- 14 تنسيق وفعالية المعونة.
- 15 ركض الطفل على الخطوط الأمامية: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ والصراع.
- 16 استراتيجيات للحد من عدم المساواة وتحسين النتائج التنموية للأطفال الصغار في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.
- 17 مجموعة أدوات لقياس تنمية الطفولة المبكرة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

- 18 الاستثمار في الأطفال الصغار.
- 19 قضية الاستثمار في الأطفال الصغار المحرومين.
- 20 منح الأطفال فرصة عادلة
- 21 الرعاية التعاونية: بين المتخصصين والوكالات والأفراد وجون وابلي أند ستر.
- 22 خطة العمل الوطنية لجمهورية سيشيل لعام 2017-2018 المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 23 دور المتخصصون وهوية معلمو الحضانة الأيسلنديين: تأثيرات آراء أصحاب المصلحة.
- 24 إضفاء الصفة المؤسسية وسنوات الطفولة المبكرة: وجهات نظر من أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة.
- 25 تطوير سلسلة الأنشطة المُضيفة للقيمة مع من يعانون من فقر مدقع: أدلة ودروس مستفادة من منظمة كير ومنظمة إنقاذ الطفولة والرؤية العالمية.
- 26 فوائد تدخلات الطفولة المبكرة في جميع أنحاء العالم: (بموجب) الاستثمار في صفار السن.
- 27 مراجعة منهجية حول استخدام صانعي السياسات عوائق وميسرات الأدلة.
- 28 الأهداف العالمية والعمل القطري: تعزيز جودة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 29 جودة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان منخفضة الموارد في آسيا.
- 30 النجاح في التدخل المبكر: مراكز الأطفال والآباء في شيكاغو، مطبعة جامعة نبراسكا.
- 31 برامج التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة فعالة من حيث التكلفة بدءاً من مرحلة الحضانة وصولاً إلى الصف الثالث.
- 32 صحة الطفل وتغذيته في أفريقيا: القضايا والتحديات في سياق التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 33 تؤثر على التنظيم وأصل الذات: البيولوجيا العصبية للتطور العاطفي، روتليدج.
- 34 التحدي المتمثل في الأهمية المحلية: استخدام ثروة الثقافات الأفريقية في تطوير برنامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 35 البيولوجيا العصبية لتنمية الطفولة في مرحلة مبكرة وتأسيس مجتمع مستدام.
- 36 العقل النامي.

- 37 تقرير النمو: استراتيجيات للنمو المستدام والتنمية الشاملة.
- 38 المؤتمر العالمي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لبناء ثروة الأمم، التقرير النهائي.
- 39 إطار عمل مؤشر التنمية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة: الدليل الفني.
- 40 الاستثمار في ضوء الأدلة: الحالة العالمية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
- 41 وضع استراتيجية الاستثمار المتمركزة حول الطفل لاختبار: أدلة الاتحاد الأوروبي (EU27).
- 42 تحقيق الشمول: تنمية الطفولة المبكرة في أمريكا اللاتينية.
- 43 الوعد بتنمية الطفولة المبكرة في أمريكا اللاتينية، البنك الدولي.
- 44 تعزيز تنمية الطفولة المبكرة: الاستثمار في الأطفال الصغار لتحقيق عوائد عالية.
- 45 تطوير معايير الجودة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في سيشيل.

ECCE SERIES

سلسلة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة